

تأليف

أحفظ الحُفَّاظ ، أمير المؤمنين في الحديث

شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣-٨٥٢ هـ = ١٣٧٢-١٤٤٩م

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور سراج الإسلام حنيف





تبيين العجب

بما ورد في فضل رجب

تأليف

أحفظ الحُفَّاظ ، أمير المؤمنين في الحديث

شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣-٨٥٢ هـ=١٣٧٢-١٤٤٩م

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور سراج الإسلام حنيف

دار القرآن والسنة

هوسئ ٥ شهباز گڑھی ٥ مردان



تَبْيِيْنُ الْعَجَبْ
بِمَا وَرَدَ فِيْ فَضْلِ رَجَبْ

تأليف

أحفظ الحفاظ أميرالمؤمنين في الحديث

شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجرالعسقلاني

٧٧٣-٨٥٢هـ=١٣٧٢-١٤٤٩م

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور سراج الإسلام حنيف

الطَّبعَةُ الأولَى في باكستان:١٤٣٠ﻫ = ٢٠٠٩م

الطَّبعَةُ الثَّانِيَةُ:١٤٣٣ﻫ =٢٠١٢م

الطَّبعَةُ الثَّالِثَةُ:١٤٣٨ﻫ=١٩١٧م






بسم الله الرحمن الرحيم

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

مَن يَّقُلْ عَلَيَّ مَالَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

[صحيح بخاري، كتاب العلم [٣] باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم [٣٩] حديث: ١٠٩]







بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

إنَّ الحمد لِلّٰهِ؛نحمده و نستعينه و نستغفره؛و نعوذ باللّٰه من شرور أنفسنا؛ومن سَيِّئات أعمالنا؛مَنْ يهده اللّٰه فلا مضل له؛ومَنْ يضلل فلا هادي له ؛ وأشهد(١) أن لَّا إله إلَّا اللّٰه وحده لاشريك له؛وأشهدأنَّ محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يٰاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوااتَّقُوااللّٰهَ حَقَّ تُقٰتِهٖ وَلاتَمُوْتُنَّ اِلَّاوَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ﴾

[سورة آل عمران٣:١٠٢]

﴿يٰاَيُّهَاالنَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّ خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَاوَ بَثَّ مِنْهُمَارِجَالًا كَثِيْرًاوَّنِسَآءً وَّاتَّقُوااللّٰهَ الَّذِيْ تَسَآءَ لُوْنَ بِهٖ وَالْاَرْحَامَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا﴾ [سورة النساء٤:١]

﴿يٰاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوااتَّقُوااللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًاسَدِيْدًا۝يُّصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ فَازَفَوْزًا عَظِيْمًا۝﴾

[سورة الاحزاب٣٣:٧٠-٧١]

أَمَّابَعْدُ:فإنَّ خيرَالحديثِ كتابُ اللّٰه،وخيرَالهَدْيِ: هَدْيُ محمدﷺوشر الأمور

---

(١) **قال الحافظ ابن القيم:**الأحاديث كلها متفقةٌ على أن نستعينه ونستغفره ونعوذ به- بالنون- والشهادتان بالإفراد. **قال شيخ الإسلام ابن تيمية:**لماكان كلمة الشهادة لا يتحملها أحدٌ عن أحدٍ ولا تقبل النيابة بحال ، أفرد الشهادة بها ، و لما كانت الإستعانة و الإستعاذة والإستغفاريقبل ذلك ، فيستغفرالرجل لغيره،ويستعين اللّٰه لغيره،ويستعيذ باللّٰه له، أتى فيهابلفظ الجمع، ولهذا يقال:أللهم أَعِنَّا وأعِذنا واغفرلنا.[*تهذيب السنن*٢:٧٩١-٧٩٢]



محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة(١).

لِيُعْلَمْ أنه قد أخبر نبي الإسلام ﷺ أنَّ كلَّ مَن تَعَبَّدَ عبادةً لم يتعبدها الرسول ﷺ وصحابته رضي الله عنهم، وليس عليها أمره فهي مردودةٌ عليه.

-فقد ورد في الصحيح: مَن أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رَدٌّ(٢).

-وفي لفظٍ آخر: مَن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رَدٌّ(٣).

-وفي لفظٍ آخر: مَن صنع أمرًا على غير أمرنا فهو رَدٌّ(٤).

وذلك يفيدُ أنَّ دين الإسلام كاملٌ شاملٌ كما قال الله تعالىٰ: اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا. [سورة المائدة ٥:٣]

وقد عمل به، وسارَ عليه سلف الأمة وأئمتها(٥) ولكن بعد أن خبت أنوار السُّنَّةِ تَحَرَّكَتِ البدعُ فتجرأ بعض من خفت دياناتهم فشرعوا من الدين ما لم يأذن به الله تعالى، ولفقوا لهم شُبَهًا وتمويهاتٌ تروج بدعهم فقَيَّضَ لهم الله أئمة السُّنَّةِ

---

(١) هذه هي خطبة الحاجة، التي كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه أن يقولوها بين يدي كلامهم في أمور دينهم كما في صحيح مسلم، كتاب الجمعة[٧] باب تخفيف الصلاة و الخطبة[١٣] برقم: ٨٦٧.

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الصلح[٥٣] باب اذا اصطلحوا على صلح جَورٍ فالصلح مردودٌ [٥] حديث: ٢٦٩٧، ومسلم، كتاب الاقضية[٣٠] باب نقض الأحكام الباطلة[٨] برقم: ١٧-[١٧١٨]

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الاقضية[٣٠] باب نقض الأحكام الباطلة[٨] برقم: ٧-[١٧١٨]

(٤) أخرجه أبو داؤد، كتاب السنة[٣٤] باب في لزوم السنة[٦] برقم: ٤٦٠٦.

(٥) **قال ابن الماجشون**: عبدالملك بن عبد العزيز، توفي سنة: ٢١٤هـ: سمعتُ مالكًا يقول: مَنِ ابتدَعَ فِي الإسلام بدعةً يراها حسنةً فقد زعم أنَّ محمدًا ﷺ خانَ الرسالة، لأنَّ الله يقولُ: اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ، فما لم يكن يومئذٍ دينًا فلا يكون اليوم دينًا.

[الاعتصام، الشاطبي ١: ٦٥-٦٦]

وعلماء الأمة فكشفوا عوارهم وفضحوا أسرارهم وكذبهم.

ومن ذلك ماتضمنته هذه النبذة القيمة في بابها والتي جمعها أحفظ الحفاظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري رحمه الله تعالى، فلقد دَوَّنَ بها أغلب ماوقف عليه فيما يتعلق بشهر رجب وأوضح بطلان جُلَّ ما ورد في فضله، ولعلهاقدبدرت في تلك الزمن أمارات تلك البدع فأحَبَّ علاجها واقتلاعُ جُذورِها حتى لا يبقَى لمروجيها مايتشبثون به.

ولقد أشارالحافظ إلى اهتمام الكثيربصلاة الرغائب أكثرمن إقبالهم على صلاة التراويح، **كما أشار إلى أن الإسراء بالنبي ﷺ ليس في رجب**[1] وأنَّ القصاص

---

(١) **قال الحافظ ابن كثير:** فعلى قول السدي يكون الإسراء في شهرذي القعدة وعلى قول الزهري وعروة، **وقال أبوبكربن أبي شيبة:** حدثنا عثمان عن سعيد بن مينا عن جابر وابن عباس، قالا: وُلِدَ رسولَ اللهﷺ عامَ الفيلِ يوم الإثنينِ الثاني عشرمن ربيع الأول، وفيه بُعِثَ، وفيهِ عُرِجَ به إلى السَّمآءِ، وفيه هَاجَرَ، وفيه مات. فيه انقطاعٌ وقد اختاره الحافظ عبدالغني بن سرورالمقدسي في سيرته، وقد أوردنا حديثًا لايصِحُّ سنده ذكرناه في "فضائل شهررجب" أنَّ الإسراءَ كان ليلةالسابع والعشرين من رجب، **والله أعلم**، ومن الناس من يزعمُ أن الإسراء كان أول جمعةٍ من شهر رجب وهي ليلة الرغائب التي أحْدِثَتْ فيها الصَّلاَةُالمشهورةُ، ولا أصل لذلك. والله أعلم. [*البداية والنهاية* ٣: ١١٧]

قال الحافظ ابن دحية: ذكربعضُ القُصَّاصِ أنَّ الإسراء كان في رجب، وذلك عند أهل التَّعديل والتَّجريحِ عَينُ الكَذِبِ. [*اداء ماوجب من بيان وضع الوضاعين في رجب*: ١١٠]

قال الحافظ ابن رجب: وأمَّا الإسراءُ فقيل: كان في رجب؛ وضَعَّفَهُ غيرواحدٍ.
[*لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف*: ٩٧]

وقال أيضًا: ورُوِيَ بإسنادٍلايَصِحُّ عن القاسم بن محمد: أنَّ الإسراء بالنبي ﷺ كان في سابع عشرين من رجب؛ وأنكرذلك إبراهيم الحربي وغيره.
[*لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف*: ١٢٦]





الذين يجزمون بأنه وقع فيه ليس لهم ما يعتمدون عليه.

ولقد ازدادت بعده غربة الإسلام وقويت هذه البدع والخرافات في نفوس الكثيرين من أهل زماننا كما تجددت بدعة أخرى من أشهرها العمرة التي تُعرفُ بالرجبية، والتي هي إحياءٌ لعادة الجاهلين الذين يعتمرون في رجب لكونه شهرًا حرامًا لا يحصل فيه قتالٌ، ولكن النبي ﷺ أماتَ تلك العادة فلم يعتمر في رجب قط كما صرحت بذلك أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها منكرة على ابن عمر رضي الله عنه فأقرها على ذلك(١).

العُمرَةُ في رَجَب

إنَّ الحلالَ ما أحَلَّ اللّٰه، والحرام ما حَرَّمَ اللّٰه، والدِّين ما شرعه اللّٰه، وقد شرع اللّٰه العمرة إلى البيت الحرام، ولم يخصص لها وقتًا من الأوقات، بل جعلها مشروعةً في جميع أيَّامِ السَّنَةِ، ولكنه خَصَّ العمرةَ في رمضان بمزيد من الذِّكر، فعن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ النبي ﷺ قال لإمرأةٍ من الأنصار يقالُ لها أُمُّ سِنان: ما منعكِ أن تكونِيْ حَجَجْتِ معنا؟ قالت: نَاضِحَانِ كانا لأبِي فلان -زَوْجِهَا- حَجَّ هو وابنه على أحدهما، وكان الآخر يَسقِيْ عليه غُلاَمُنَا، قال: فَعُمْرَةٌ في رمضان

(١) قال عروة لعائشة: يا أُمَّاه! ألاَ تَسْمَعِينَ ما يقولُ أبو عبدالرحمٰن؟ قالت عائشة: ما يقولُ؟ قال يقول: إنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ اعْتَمَرَ أربعَ عُمْرَاتٍ إحداهُنَّ في رجب، قالت: يَرْحَمُ اللّٰه أبا عبدالرحمٰنِ، ما اعتمر عُمرَةً إلَّا وهو شاهده، وما اعتَمَرَ في رجب قَطُّ.
[صحيح بخارى، ابواب العمرة [٢٦] باب: كم اعتمر النبى ﷺ [٣] حديث: ١٧٧٦]

وقد ورد في حديث مجاهد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: لَمْ يَعتَمِرْ رسولُ اللّٰه ﷺ عُمرَةً إلَّا في ذي القعدة.
[سنن ابن ماجة، ابواب المناسك [٢٥] باب العمرة فى ذى القعدة [٤٦] حديث: ٢٩٩٧]





تَقْضِيْ حَجَّةً،أو:حَجَّةً مَّعِي(١) .

أمَّا العمرةُ في غيررمضان فلم يرد في ذلك حديثٌ صحيحٌ،وأصحُّ ما ورد فيه ما روي عن ابن عمر–رضي اللهعنهما–أنَّ النبيﷺاعتَمَرَ في رجب،فأنكرت ذلك عائشة–رضي الله عنهما–وهو يسمع فَسَكَتَ(٢).

ولكن من خلال إطلاعي القاصرعلى أقوال العلماء في حكم العمرة في رجب وجَدْتُّ أنَّ العلماءَ اختلفوا في حكم ذلك على قولين:

– **القول الأَوَّلُ:**أنَّ العمرة في رجب مستحبةٌ؛قال الحافظ ابن رجب:

وأمَّاالإعتمارُ في رجب فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ اعتمر في رجب فأنكرت ذلك عائشة رضي الله عنها وهو يسمع فسكت واستحب الإعتمارفي رجب عمر بن الخطاب وغيره وكانت عائشة وابن عمرأيضًا،ونقل ابن سيرين عن السَّلفِ أنهم كانوا يفعلونه فإنَّ أفضل الأَنساك أن يُّؤتَى بالحَجِّ في سفرةٍ والعمرةُ في سفرةٍ أخرَى في غير أشهر الحج ، وذلك من جملة اتمام

---

(١) *صحيح مسلم، كتاب الحج[١٥]باب فضل العمرة في رمضان[٣٦]حديث:٣٠٣٩*

(٢) ولفظ الحديث: قال عروةُ بن الزبير:كنتُ أنا وابنُ عمر مُستَندينَ إلى حجرة عائشة،و إنَّا لنسمعُ ضَربَهَا بالسِّواك تَستَنُّ،قال:فقلتُ يا أبا عبدالرحمٰن!أَعْتَمَرَ النبيﷺ في رجب؟ قال:نعم!فقلتُ لعائشة:أي أُمَّتاه!ألاَتسْمَعِينَ ما يقولُ أبوعبدالرحمٰن؟قالت:ومايقولُ؟قلتُ: يقول:اعْتَمَرَ رسولُ الله ﷺ في رجب،فقالت:يَغفِرُ الله لأبي عبدالرحمٰنِ،لَعَمرِي!مااعتمرفي في رجب،ومااعتمرَ من عُمرَةٍ إلَّا وإنه لمعه.

[*صحيح مسلم، كتاب الحج[١٥]باب بيان عددعمرالنبيﷺوزمانهن[٣٥]حديث:٣٠٣٦*]

قال الإمام النووي:قال العلماء:هذا يَدُلُّ على أنَّه اشتبه عليه أو نَسِيَ أو شَكَّ،ولهذاسكت عن الإنكار على عائشة رضي الله عنها ومراجعتها بالكلام، فهذا الذي ذكرته هوالصواب الذي يُتَعَيَّنَ المصير إليه.[*شرح صحيح مسلم*٦:٢٣٥]





الحج ، وذلك من جملة اتمام الحج و العمرة المأمور به ، كذلك قاله جمهور الصَّحَابة كعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم(١).

واستَدَلُّوا كذلك بما رَوَى البيهقي في سننه عن سعيد بن المسيب أنَّ عائشة رضي الله عنها كانت تعتمر في آخر ذي الحجة من الجحفة،وتعتمر في رجب من المدينة،وتُهِلُّ من ذي الحليفة(٢).

-القول الثاني: أنَّ تخصيص شهر رجب بالعمرة لا أصل له؛قال ابن العطار:و مـما بلغني عن أهل مكة -زادها الله شرفًا- إعتيادُ كثرة الإعتمار في رجب،وهذا مِمَّا لا أعلم له أصلاً،بل ثبت في حديث أن النبي ﷺ قال:عمرةٌ في رمضان تعدلُ حَجَّةً(٣) (٤).

العلماء أنكروا تخصيص شهر رجب بالعمرة بكثرة الإعتمار،والذي يترجَّحُ **-والله أعلم-** أنَّ تخصيص شهر رجب بالعمرة ليس له أصلٌ ، لأنه ليس هناكَ دليلٌ شرعيٌّ على تخصيصه بالعمرةِ فيه مع ثبوتٍ أنَّ النبي ﷺ لم يعتمر في رجب قَطُّ،كما تقدَّمَ ، ولو كان لتخصيصه بالعمرةِ فَضْلٌ لَدَلَّ أُمَّتَهُ عليه -وهو الحريص عليهم- كما دَلَّهُمْ على فضل العمرةِ في رمضان و نحو ذلك.

قال العلامة أبو شامة: لا ينبغي تخصيص العبادات بأوقات لم يخصصها بها الشرع ، بل تكون جميعُ أفعال البر مرسلةٌ في جميع الأزمان ، ليس لبعضها على بعض فضلٌ إِلَّا ما فَضَّلَه الشرعُ،وخصَّهُ بنوع من العبادةِ ، فإن كان ذلك اختَصَّ

---

(١) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف:١٢٥-١٢٦

(٢) السنن الكبرى٤:٣٤٤

(٣) حكم صوم رجب وشعبان:٢٢

(٤) صحيح مسلم، كتاب الحج[١٥] باب فضل العمرة في رمضان[٣٦] حديث:٣٠٣٩



بتلك الفضيلة، تلك العبادة دون غيرها، كصوم يوم عرفة، وعاشوراءَ، والصَّلاة في جوف الليل، والعمرة في رمضان، ومن الأزمان ماجعله الشرع مفضَّلاً فيه جميع أعمال البر، كعشرذي الحجةوليلةالقدرالتيهي خيرٌمن ألف شهرٍ، أي: العملُ فيها أفضلُ من العمل في ألف شهرٍ ليس فيها ليلة القدر، فمثل ذلك يكونُ أَيُّ عملٍ من أعمال البر حَصَلَ فيها كان له الفضلُ على نظيره في زمن آخر. فالحاصل: أنَّ المكَلَّفَ ليس له منصبُ التَّخْصِيصِ، بل ذلك إلى الشارعِ عليه السلام[١].

يجب علينا أن يُّعْلَمَ أنناالانُبَدِّعُ ولانُحَرِّمُ العمرةَ في رجب وفي غيره من الشُّهور ولكننا نُبَيِّنُ أنه لا ينبغي اعتقاد أنَّ للعمرةِ في رمضان مَزِيَّةٌ على غيره من الشُّهور وعليه فلو أنَّ إنسانًا اعتمرفي رجب من غيراعتقادِ مَزِيَّةٍ ولا تَقَصُّدٍ للعمرة فيه فلا حرج على فعل ذلك.

مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِيْنَ كَتَبُوْا فِيْ هٰذَا الْمَوْضُوْعِ

- الإمام الحافظ، محدثُ العراق، أبومحمد، الحسنُ بنُ أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال؛ وُلِدَ سنة: ٣٥٢هـ=٩٦٣ء. قال الخطيب: كتبْنَاعنهُ، وكان ثقة، له معرفةٌ وتَنَبُّهٌ، وخرج المسند على الصحيحين، وجمع أبوابًا وتراجم كثيرةً؛ توفِّيَ سنة: ٤٣٩هـ=١٠٤٧م[٢].

- أبومعشرعبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي الطبري القَطَّان المقرئ الشافعي، المتوفَّى سنة: ٤٧٨هـ=١٠٨٥م، عالمٌ بالقراءاتِ، مؤرخ لرجالها، كان شيخ أهل مكة، وتوفي بها[٣]. وله جزءٌ تشتمل على حديثين ' المطبوع ضمن

---

(١) الباعث على انكار البدع والحوادث: ١٦٥-١٦٦

(٢) تاريخ بغداد ٧: ٤٢٥، الترجمة: ٣٩٩٧، الاعلام ٢: ٢١٣

(٣) طبقات الشافعية الكبرىٰ ٥: ١٥٢، الترجمة: ٤٧٠، الاعلام ٤: ٥٢

كتاب أداء ما وجب: ٣٢١-٣٤٤.

- أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب القرشي الفهري، الطُّرطُوشِي، الأندلسي، المعروف بابن أبي رندقة، أديب من فقهاء المالكية الحفاظ، من أهل طرطوشة[Tortosa] بشرقي الأندلس.

ولد سنة: ٤٥١هـ=١٠٥٩م، تفقَّه ببلاده، ورحل إلى المشرق سنة ٤٧٦هـ فَحَجَّ وزار العراق ومصر و فلسطين ولبنان، وأقام مدَّةً في الشام، وسكن الإسكندرية و تولّى التدريس واستمر فيها إلى أن توفي سنة ٥٢٠هـ=١١٢٦م، وكان زاهدًا لم يتشبث من الدنيا بشيء(١).

وله بحثٌ هامٌّ جِدًّا حول الموضوع في كتابه "**الحوادث والبدع**" تحت عنوان "**فصل:** في رجب" ١٠٤-١١١.

-علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، ثقة الدين، ابن عساكر الدمشقي، المؤرخ، الحافظ، الرحالة، كان محدث الديار الشامية، ورفيق السمعاني "صاحب الأنساب" في رحلاته، مولده و وفاته بدمشق، وُلِدَ سنة: ٤٩٩هـ=١١٠٥م، وتوفي سنة: ٥٧١هـ= ١١٧٦م(٢).

وله جزءٌ لطيفٌ في فضل رجب، وفيه ستة عشر حديثًا تتعلق بالموضوع.

قد طبع هذا الجزء ضمن كتاب ابن دحية "أداء ما وجب".

-ابن دحية الكلبي: عمر بن الحسن بن علي بن محمد، أبو الخطاب، ابن دحية الكلبي: أديب، مؤرخ، حافظ للحديث، من أهل سبتة بالأندلس، ولد سنة: ٥٤٤هـ= ١١٥٠م، ولي قضاء دانية، رحل إلى مراكش والشام والعراق وخراسان، واستقر

---

(١) وفيات الاعيان ٤: ٢٦٢، الترجمة: ٦٠٥، الاعلام ٧: ١٣٣]

(٢) وفيات الاعيان ٣: ٣٠٩، الاعلام ٤: ٢٧٣



بمصر، كان كثير الوقيعة في العلماء والأئمة فأعرض بعض معاصريه عن كلامه و كذبوه في انتسابه إلى دحية وقالوا: إن دحية الكلبي ﷺ لم يعقب، وتوفي بالقاهرة سنة: ٦٣٣هـ=١٢٣٦م[١].

له **كتاب أداء ماوجب من بيان وضع الوضاعين في رجب**. وهو كتابٌ حافلٌ قيمٌ أهم تتعلق بالموضوع.

– شهاب الدين أبو القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الشافعي. مؤرخٌ، محدثٌ، باحثٌ، أصله من القدس ومولده في دمشق سنة: ٥٩٩هـ=١٢٠٢م، وبها منشأه ووفاته سنة: ٦٦٥هـ=١٢٦٧م.

ولي بها مشيخة دار الحديث الأشرفية، ودخل عليه اثنان في صورة مُسْتَفْتِيَيْنِ فضرباه مبرحًا كاد يتلف منه، فمرض ومات.

ولُقِّبَ أباشامة لشامة كبيرةٍ كانت فوق حاجبه الأيسر[٢].

وله بحثٌ قَيِّمٌ تتعلق بالموضوع في كتابه "**الباعث على إنكار الحوادث**" صفحة ٢٢٧-٢٤٤ تحت عنوان "**فصل**: إملاء في فضل رجب".

–أبو الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني، العسقلاني، ابن حجر من أئمة العلم والتاريخ، أصله من عسقلان بفلسطين، مولده بالقاهرة سنة: ٧٧٣هـ=١٣٧٣م، ووفاته بهاسنة: ٨٥٢هـ=١٤٤٩م، ولع بالأدب والشعر، ثم أقبل على الحديث ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ، وعلت له شهرته فقصده الناس للأخذ عنه، وأصبح حافظ الإسلام في عصره[٣].

---

(١) وفيات الاعيان ٣: ٤٤٨-٤٥٠، الاعلام ٥: ٤٤

(٢) فوات الوفيات ١: ٦١٧، الترجمة: ٢٥١، طبقات الشافعية الكبرى ٨: ١٦٥، الترجمة: ١١٦١، بغية الوعاة ٢: ٧٧-٧٨، الترجمة: ١٤٨٠، الاعلام ٣: ٢٩٩

(٣) البدر الطالع ١: ٨٧، الاعلام ١: ١٧٨



وله رسالة"**تبيين العجب بما ورد في فضل رجب**".وعندي هي تلخيص كتاب ابن دحية الكلبي عمر بن الحسن بن علي بن محمد.

وهذه الرسالةقد طبعت قديمًا بمصر ولكنها نفذت وعز وجودها فأوعز بطبعها صاحب السموالملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز آل السعود سنة: ١٤٠٠هـ.

وما طبعت فيما أعلم بعدها.

ولما وفقني الله تعالى لقراء تها قرأتها قراءةً دقيقةً وعَلَّقْتُ عليها لتتم الفائدة.
سُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَّاإِلٰهَ إِلَّاأَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ.

وأنا العبد الضعيف النحيف

الدكتور سراج الإسلام حنيف

٢٩صفر المظفر ١٤٣٠هـ=٢٥ فبرائر ٢٠٠٩م







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين . وصلى الله على سيدنامحمد وآله وصحبه وسلم.

شاهدتُّ بخط سيدي الأخ في الله تعالى الشيخ شمس الدين السخاوي [١] كان الله له،وجدتُّ بخط شيخي شيخ الإسلام حافظ الوقت أبي الفضل أحمد ابن الإمام أبي الحسن علي بن محمد العسقلاني الأصل المصري الشافعي ابن حجر رحمة الله عليه ما نصُّه:

الحمد لله كثيرًا.وأشهدُ أن لا إله إلَّا الله وحده لاشريك له وأكبره تكبيرًا. وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله الذي أرسله بالحق بشيرًا ونذيرًا.صلى الله و سلم عليه وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وآلِ كُلّ وصحبه قديمًاوأخيرًا.

أمَّابعد:فقد تكرر سؤال جماعةٍ من الإخوان في جمع ما ورد في فضائل شهر رجب الفرد وصيامه والصلاة فيه وبيان صحيح ذلك من سقيمه فسطرتُ في هذه الأوراق ماوصلت إليه بحسب العجلة.

قال ابن دحية:رجب جمعه أرجابٌ ورَجَبَانات،وأرجِبَةٌ،وأرجُبٌ،وأراجبُ،و أراجِيبُ،ورجابِيٌّ [٢]. **قال**:وله ثمانية عشرإسمًا [٣]:

---

(١) محمد بن عبدالرحمن بن محمد: شمس الدين السخاوي،مؤرخٌ،حجةٌ،عالم بالتفسير والحديث والأدب،أصله مِن سَخَا،من قُرَى مصر، مولده في القاهرة سنة:٨٣١هـ=١٤٢٧م، ووفاته بالمدينة المنورة سنة٩٠٢هـ=١٤٩٧م، سَاحَ في البلدان سياحةً طويلةً،صَنَّفَ زهاء مئتي كتب.[*البدرالطالع*٢:١٨٤،الاعلام٦:١٩٤]

(٢) ورُجُوْبٌ،ورجابٌ،ورجباتٌ.

(٣)راجع:كتاب أداء ماوجب من بيان وضع الوضاعين في رجب لإبن دحية:٨٥.



الأول: رجب؛ لأنه كان يُرَجَّبُ في الجاهلية أي: يُعَظَّمُ (١).

الثاني: الأصمُّ؛ لأنه ما كان تُسمعُ فيه قَعْقَعَةُ السلاح (٢).

الثالث: الأصَبُّ؛ لأنهم كانوا يقولون: إنَّ الرحمة تُصَبُّ فيه (٣).

الرابع: رَجَمٌ؛ -بالمِيم- لأن الشياطين ترجم فيه (٤).

الخامسُ: الشَّهر الحرام (٥).

السادس: الحرم؛ لأنَّ حرمته قديمةٌ (٦).

السابع: المُقِيمُ؛ لأنَّ حرمته ثابتةٌ (٧).

الثامن: المُعَلّى؛ لأنه رفيعٌ عندهم (٨).

التاسع: الفرد؛ وهذا اسمٌ شرعيٌّ (٩).

العاشر: مُنصِلُ الأَسِنَّةِ، ذكره البخاري عن أبي رجاء العطاردي (١٠) (١١).

---

(١) فكانوا يُعظِّمونه لتعظيم آلهتهم فيه بذبحهم لها. [**كتاب اداء ما وجب**: ٨٥]

(٢) لتعطِيلِهم الحربَ فيه، ولا قولهم: ياصباحاهُ. [**كتاب اداء ما وجب**: ٨٥]

(٣) وقد نُهينا عن موافقتهم فيما يعتقدون. [**كتاب اداء ما وجب**: ٨٥]

(٤) أي: تُطْرَدُ في قول مُضَر أيضًا. [**كتاب اداء ما وجب**: ٨٦]

(٥) لأنَّ مُضَر كانت تقول: عِظَمُ الذَّنبِ فيه كما في البلد الحرام، وموافقتهم مكروهةٌ، بل منهي عنها وإن كان الذَّنب -حيث كان وفي أيِّ وقت كان في رجب وغيره- عظيمًا. [**كتاب اداء ما وجب**: ٨٦]

(٦) وقال ابن دحية: **السادس:** الهَرِمُ؛ لأن حرمته قديمة من زمن مُضَرَبْنِ نِزَارِبْنِ عدنان، وهو ثامن عشر أبًا للنبي ﷺ. [**كتاب اداء ما وجب**: ٨٦]

(٧) ولم تُنسخ لأنه أحد الأشهر الأربعة الحُرُمِ. [**كتاب اداء ما وجب**: ٨٦]

(٨) فيما بين الشُّهورِ. [**كتاب اداء ما وجب**: ٨٦]

(٩) لأنَّ الأشهُرَ الحُرُمَ الأُخَرَ وهي: ذو القَعدة وذو الحِجَّةِ والمحرَّمُ سَرْدٌ أي: متتابِعةٌ، ورَجَبٌ فَرْدٌ. [**كتاب اداء ما وجب**: ٨٦]

....



الحادي عشر: مُنْصِلُ الإِلِّ؛ أي: الحراب، وقع في شعر الأعشى (١).

الثاني عشر: مُنَزِّعُ الأسِنَّةِ (٢).

الثالث عشر: شَهرُ العتيرة؛ لأنهم كانوا يذبحون (٣).

......(١٠) عمران بن ملحان، ويقال: عمران بن عبيدالله، ويُقال: عمران بن تيم أبو رجاء العطاردي أدرك الجاهلية ولم يرالنبيﷺ ولم يسمع منه. واختلف هل كان إسلامه في حياة النبي ﷺ قيل: إنه أسلم بعدالفتح، والصحيح أنه أسلمَ بعدالمبعث، يُعد في كبارالتابعين، وكان ثقةً وعُمِّر عمرًا طويلاً أزيد من مائة وعشرين سنة، مات سنة خمس ومائة في أول خلافة هشام بن عبدالملك. [الاستيعاب: ٥٥٩-٥٦٠، الترجمة: ٩٠٥]

(١١) قال أبو رجاء العُطارِديَّ: كُنَّا نعبُدُالحجرَ فإذاوجدناحجرًاهوأخْيَرُالقيناهُ وأخذنا الآخَر فإذا لم نَجِدْحجرًا جمعنَا جُثْوَةً من ترابٍ ثمَّ جِئنا بالشَّاةِ فحلبناهُ عليه ثم طُفنا به فإذا دخل شَهْرُرَجَبٍ قلنا: مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ، فلانَدَعُ رُمْحًافيه حديدةٌ، ولاسَهْمًافيه حديدةٌ إِلّاَنزعنٰه وأَلقينٰه شَهْرَ رَجَبَ.

[صحيح بخاري، كتاب المغازي[٦٤] باب وفدِ بني حنيفة وحديثِ ثمامة بن أُثال[٧١] حديث: ٤٣٧٦]

(١) والإلُّ هاهنا جمعُ أَلَّةٍ وهي الحَرْبَةُ، قال الأعشى:

تَدارَكَهُ في مُنْصِلِ الإلِّ بعد ما مضٰى غَيرَ دَأْدَاءٍ وقد كاد يَعطَبُ

[كتاب اداء ماوجب: ٨٨]

(٢) لأنهم كانوا يَنزعونَ الأسنَّةَ من الرماح فيه ولايُقاتِلون، وهذا كالذي قبله.

[كتاب اداء ماوجب: ٩١]

(٣) كان يُسَمّٰى في الجاهلية شهرالعَتِيْرَةِ، وذلك من فساد السَّرِيْرَةِ، ترجم البخاري في صحيحه: باب العتيرة......عن النبي ﷺ قال: لافَرَعَ ولاعتيرةَ.

قال [أي الزهري] والفَرَعُ أوَّلُ نِتاجٍ كان ينتجُ لهم كانوايذبحونه لطواغيتهم، والعتيرة في رجب. [صحيح بخاري، كتاب العقيقة[٧١] باب العتيرة[٤] برقم: ٥٤٧٤]

العِتر: بكسرالعين العتيرةُ، وهي شاةٌ كانوايذبحونها في رجب لآلهتهم.

[كتاب اداء ماوجب: ٩١]





الرابع عشر: المبرئ[١].

الخامس عشر: المعشعش[٢].

السادس عشر: شهر الله[٣]. هذه ستة عشر، ثم ذكر ابن دحية:

السابع عشر: سمي رجبًا؛ لتركِ القتال، يُقال: أقطع الرواجب[٤].

الثامن عشر: سمي رجبًا؛ لأنه مشتقًا من الرواجب[٥].

وهذان ليسا اسمين زائدينِ بل هذا اختلافٌ في اشتقاق اسم رجب مماذا؟ قال وذكر بعض القصاص أنَّ الإسراء كان في رجب. قال: وذلك كذب، قال الحربي: كان الإسراء ليلة سبع وعشرين من ربيع الأول[٦].

---

(١) المبَرِّيءُ، لأنه كان عندهم في الجاهلية مَن لا يستحلُّ القتال فيه فهو بريء من الظُّلم والنِّفاق. [كتاب اداء ماوجب: ٩٨]

(٢) وهو عنده الْمُقَشْقِشُ؛ لأنَّ به كان يتميَّزُ في الجاهلية أيضًا المتمسِّكُ بدينه من المقاتل فيه المُستَحِلِّ له. [كتاب اداء ماوجب: ٩٨]

(٣) وحديثه موضوع كما قال ابن دحية. [كتاب اداء ماوجب: ١٠٠]

(٤) من قول العرب: رجُلٌ أرجَبُ إذا كان أقطع لا يُمكنه العملُ، ذكره الطرطوشي في كتاب ذِر الحوادث والبدع. [كتاب اداء ماوجب: ٩١]

(٥) الرواجبُ: ظُهورُ السُّلاميات، واحدها راجبةٌ، والسُّلامَى: كل عظم ومَفصَلٍ، وأصله عظام الكفِّ والأكارع. **قال أبو جعفر النحاس:** البراجمُ حقيقتها أنَّه ما نَتَأَ إذا أغلقَ الإنسانُ يدَهُ، والرواجبُ ما توسَّط بينهما وكذلك ما بين الأنامل والبراجم يقال لها أيضًا رواجبُ.
وحُكِي عن محمد بن يزيد أنه قال: من هذا اشتُقَّ اسمُ رجبٍ لأنه في وسط السَّنَةِ.
[كتاب اداء ماوجب: ٩٩]

(٦) **قال ابن كثير:** أنَّ القول بأنَّ الإسراء كان ليلة السابع والعشرين من رجب فيه حديث لا يصِحُّ سنده، ذكرناه في فضائل شهر رجب...... ومِن الناس مَن يزعمُ أن الإسراء كان أول ليلة جمعة من شهر رجب، وهي ليلة الرغائب التي أحدثت فيها الصلاة المشهورة ولا أصل......







فصل

لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في صيام شيء منه معين ولا في قيام ليلةٍ مخصوصةٍ فيه حديث صحيح يصلح للحجة.

وقد سبقني إلى الجزمِ بذلك الإمام أبو اسماعيل الهروي الحافظ(١) رويناه عنه بإسناد صحيحٍ وكذلك رويناهُ عن غيره. ولكن اشتهر أنَّ أهل العلم يتسمحون في إيراد الأحاديث في الفضائل، وإن كان فيها ضعفٌ مالم تكن موضوعة.

وينبغي مع ذلك اشتراط أن يعتقد العامل كون ذلك الحديث ضعيفًا، وأن لّا يشتهر ذلك لئلا يعمل المرءُ بحديث ضعيف فيشرع ما ليس بشرع، أو يراه بعض الجُهَّال فيظن أنه سنة صحيحةٌ.

وقد صَرَّحَ بمعنى ذلك الأستاذ أبو محمد بن عبدالسلام(٢) وغيره(٣).

......لذلك. [البداية والنهاية ٣: ١١٧]

قال ابن سيد الناس: أسري برسول الله ﷺ ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول. [عيون الاثر ١: ٢٤٤]

(١) عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي أبو إسماعيل: شيخ خراسان في عصره. من كبار الحنابلة، من ذرية أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، وُلِدَ سنة: ٣٩٦هـ = ١٠٠٦م، كان بارعًا في اللغة، حافظًا للحديث، عارفًا بالتاريخ والأنساب، مظهرًا للسنة، داعيًا إليها. توفي سنة: ٤٨١هـ = ١٠٨٩م. [سير اعلام النبلاء ١٨: ٥٠٣، الاعلام ٤: ١٢٢]

(٢) عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، عزالدين، الملقب بسلطان العلماء، فقيهٌ شافعي، بلغ رتبة الإجتهاد، ولد في دمشق سنة: ٥٧٧هـ = ١١٨١م، ونشأ فيها، وزار بغداد سنة: ٥٩٩هـ، فأقام شهرًا، وعاد إلى دمشق. توفي سنة: ٦٦٠هـ = ١٢٦٢م. [فوات الوفيات ١: ٦٨٢، الاعلام ٤: ٢١]

(٣) قال الخصكفي الحنفي: شرط العمل بالحديث الضعيف: عدم شدَّة ضعفه، وأن يدخل تحت أصل عامٍ، وأن لا يعتقد سُنِّيَّةَ ذلك الحديث. وأما الموضوع فلا يجوز العمل به ......





وَلْيحذر المرءُ من دخوله تحتَ قوله ﷺ:

-١: مَن حَدَّثَ عَنِّي بحديثٍ يرَى أنه كذبٌ فهو أحد الكاذبين(١).

فكيفَ بمن عمل به؟

ولافرق في العمل بالحديث في الأحكام أو في الفضائل،إذِ الكُلُّ شرعٌ.

ثم نرجع فنقول:إنَّ أمثل ما ورد في ذلك مارواه النَّسائيُّ من حديث أسامة بن زيد رضي اللّٰه عنهماقال:قلتُ يارسولَ اللّٰه!لم أرك تصومُ من الشُّهورِ ما تصوم في شعبان؟قال:

-٢:ذاك شهرٌ يغْفُلُ النَّاسُ عنه بين رجب ورمضان......الحديث(٢).

فهذا فيه إشعارٌ بأنَّ في رجب مشابهة برمضان،وأنَّ الناس يشتغلون فيه من العبادةِ بمايشتغلون به في رمضان ويغفلون عن نظيرذلك في شعبان،لذلك كان ﷺ يصومه . وفي تخصيصه ذلك بالصوم إشعارٌ بفضل صيام رجب ، وأنَّ ذلك كان من المعلوم المقرر لديهم.

ومن ذلك مارواه أبوداود في السنن قال:حدثنا موسى بن إسماعيل،حدثنا حماد،عن سعيد الجريري،عن أبي السَّليل،عن مجيبة الباهلية،عن أبيها أوعمها أنه أتى رسول اللّٰهِ ﷺ ثم انطلق فأتاهُ بعد سَنَةٍ وقد تغيَّرت حاله وهيئته فقال:يا

......بحالٍ و لاروايته إلَّا إذا قُرِنَ ببيانه.[الدرالمختار على هامش ردالمحتار١:٩٥]

ولينظر:القول البديع:٢٥٥،تدريب الراوی١:٢٩٨-٢٩٩،الباعث الحثيث شرح اختصارعلوم الحديث:٧٦،الآثارالمرفوعة:١٥٤،الاجوبة الفاضلة:٤١-٤٤،ظفرالامانی:٢٢٥،٢٣٠-٢٣٢.

(١) صحيح مسلم،المقدمة،مسنداحمد١:١١٣.

(٢)وتمامه:وهوشهرٌ تُرفعُ فيه الأعمالُ إلى رب العلمين فأحبُّ أن يُّرفع عملي وأناصائم.

[سنن النسائی،كتاب الصيام[٢٢]باب صوم النبی ﷺ[٧٠]برقم:٢٣٥٧،المصنف لابن ابی شيبة٦:٣٣٧،كتاب الصيام[٤]باب ما قالوافی صيام شعبان[١١٥]برقم:٩٨٥٨،مسنداحمد٥:٢٠١]







رسولَ اللّٰه!أما تعرفني؟قال:

-٣:وَمَنْ أنتَ؟قال:أناالباهلي الذي جِئتُكَ العامَ الأول،قال:فما غَيَّرَكَ،وقد كنتَ حسن الهيئةِ؟قال:ماأكلتُ طعامًا إِلَّا بليلٍ منذُ فارقتُكَ،فقال رسول اللّٰه ﷺ:لِمَ عَذَّبْتَ نفسَكَ؟ثم قال:صُمْ شهرالصبرويومًا من كل شهرٍ،قال:زدني فإن بي قوة قال: صُم يومينِ، قال: زدني،قال:صم ثلاثة أيامٍ،قال:زدني،قال:صم من الحرم و اترك،صم من الحرم واترك،وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها(١).

ففي هذاالخبر وإن كان في إسناده من لا يُعرف مايدُلُّ على استحباب صيام بعض رجب لأنه أحدالأشهرالحرم.

وأما حديث أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ:

-٤: مَن صام من كل شهرحرام:الخميس والجمعة والسبت كُتِبَت له عبادة سبع مائة سنة (٢).

فرويناه في فوائد تمام الرازي،وفي سنده ضعفاء ومجاهيل.

---

(١) سنن ابي داود، كتاب الصوم[٨]باب في صوم اشهرالحرم[٥٤]برقم:٢٤٢٨،سنن ابن ماجة،كتاب الصيام[٧]باب صيام اشهرالحرم[٤٣]برقم:١٧٤١،مسند احمد٥:٢٨.

(٢)الفوائد لتمام الرازي،برقم:١٠٠٩،وأخرجه البيهقي في فضائل الأوقات،برقم:٣٠٨.







الأحاديث الواردة في فضل رجب

وأمَّا الأحاديث الواردةُ في فضل رجب أو صيام شيء منه صريحة فهي على قسمين:ضعيفة ، وموضوعة.

ونحنُ نسوقُ الضعيفةُ ونشير إلى الموضوعةِ إشارةً مُفْهِمَةً.

فمن الضَّعِيف

ماأخبرنا أبوالحسن ابن عقيل،أناأبوالفرج بن قدامة،أخبرناأحمد بن عبدالدائم أنايحيى بن محمودأناجدي لأمي الحافظ أبوالقاسم التيمي في كتاب الترغيب والترهيب له،أخبرناسليمان بن ابراهيم وغيره،قال:ثناأبوسعيد النقاش،ناأبوأحمد العسال،ثناجعفربن أحمد بن فارِس، ثنامحمد بن اسماعيل البخاري،ثنا محمد ابن المغيرة بن بسام، ثنا منصور يعنى:ابن زيد، ثناموسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري،سمعتُ أنس بن مالك رضي الله عنه يقول:

-٥:إنَّ في الجنةِ نهرًا يقال له رجب،ماؤه أشدُّ بياضًا من اللبن وأحلَى من العسل،مَن صام يومًا من رجب سقاهُ الله من ذٰلِكَ النَّهْرِ(١).

وهكذا أورده أبوسعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الحافظ الأصبهاني

---

(١)أورده ابن دحية في كتاب اداء ماوجب:١٠٥،وقال:وموسى الطويل كذاب عندهم.
أخرجه ابن حِبَّان في المجروحين٢:٢٤٥،تحت ترجمة:موسى بن عميرالعنبري التميمي، والذهبي في ميزان الإعتدال٤:١٨٩،تحت ترجمة منصوربن يزيد وقال:حدَّث عنه محمد ابن المغيرة في فضل رجب،لايُعرفُ،والخبرباطلٌ.

وأقرَّه عليه ابن حجرفي لسان الميزان٦:١٠١.

وابن الجوزي في العلل المتناهية٢:٦٤-٦٥،برقم:٩١٢،وقال:وهذا لايصِحُّ،وفيه مجاهيل، لاندري مَن هُم؟

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان٣:٣٦٨،برقم:٣٨٠٠.



في كتاب فضل الصيام له.

وهكذا رواه أبوالشيخ عبدالله بن محمد بن جعفرالحافظ في كتاب فضل الصوم عن جعفر بن أحمد بن فارس بسنده.

وقال في إسناده:ثنا منصور،وهو ابن زيد الأسدي.

ورواه البيهقي في فضائل الأوقات له من طريق منصور بن زيد قال:ثنا موسى ابن عمران سمعتُ أنس بن مالكرضي الله عنه.

وهكذا رويناهُ في أمالي أبي محمد الجوهري،وقال فيها:عن منصور بن زيد بن زائدة الأسدي عن موسى بن عمران.

وهكذا رواه ابن شاهين في كتاب الترغيب والترهيب له من طريق الحسن بن الصباح عن عبدالله بن عبدالرحمن عن منصور بن زيد بن زايدة الأسدي عن موسى بن عمران به.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية:فيه مجاهيل[(١)].

قلتُ:أمَّا موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصارى فإنه رجل ثقةٌ معروفٌ أخرج له مسلم وغيره[(٢)]، نعم أمَّا موسى بن عمران فلا يُدرَى مَن هو،وقد جاء منسوبًا مجودًا في الرواية التي سُقناها،وأظُنُّ أنَّ موسى يَكّنّى أباعمران.وأظُنُّ أنَّ في رواية البيهقي وغيره عن موسى أبي عمران فصَحَّفَها بعضُ الرُّواة عن موسى بن عمران،ومثل هذا يقعُ كثيرًا.

وأمَّا منصور بن زيد فقد روى عنه جماعة لكن لم أقف فيه للمتقدمين على جرح ولاتعديل،نعم ذكره الذهبي في الميزان فقال:منصوربن يزيد حدث عنه

---

(١)العلل المتناهية٢:٦٤-٦٥،برقم:٩١٢.

(٢)روى له مسلم،وأبوداود،والترمذي في الشمائل،وابن ماجة.[*تهذيب الكمال***٢٩:٩٥**]





محمد بن المغيرة في فضل رجب،لا يُعرفُ،والخبر باطل [(١)] ثم ساقه من طريق السلفي بإسناده إلى جعفر بن أحمد بن فارس بسنده المتقدم.

قلتُ:وقوله:منصور بن يزيد –بزيادة ياء مثناةٍ من تحت في أوله– وَهْمٌ وإنما هو زَيد– بفتح الزاي– كما تظافرت بذلك الروايات،ولم ينفردمحمد بن المغيرة عنه برواية ذلك،بل روى عنه معه محمد بن روق و يعيش بن الجهم وغيرهما كما تقدَّمَ.

ثم قال الذهبي في الميزان:محمد بن المغيرة بن بَسَّام يروي عن منصور بن يزيد وعنه البخاري بإسنادٍ نظيفٍ إلى البخاري يُحَدِّثُ:

–٦:أنَّ في الجنة نهرًا يُقالُ له رجب......الحديث،وهو باطلٌ [(٢)].

قلتُ:وفي الكامل لإبن عدي:محمد بن المغيرة عن أيوب بن سويد الرملي كان يسرق الحديث،وهو عندي ممن يضع الحديث [(٣)].

وفي ثقات ابن حبان:محمد بن المغيرة بن بسام الشهرزوري سكن أذنة،يروي عن إسحٰق الأزرق،ويزيدبن هارون،ثناعنه عمر بن سنان وغيره من شيوخنا،ربَّما أخطأ،يُعتَبَرُ حديثه إذا روى عنه الثقات [(٤)].

وهٰذانِ عندي واحِدٌ،وإن كان الذهبي فرق بينهما في الميزان،وتَبَيَّنَ أن هذا ليس بحجةٍ ، وأمَّا شيخه فمجهولُ الحال ، فالإسنادُ ضعيفٌ في الجملة لكن لا

---

(١) **ميزان الاعتدال٤:١٨٩**،وأقرَّه عليه ابن حجرفي لسان الميزان٦:١٠١.

(٢) **ميزان الاعتدال٤:٢٦. قال الحافظ ابن حجر**:وهو فيمايظهرلي الذي قبله،أي:محمد بن المغيرةالسهروردي،أوالشهرزوري.[**لسان الميزان٥:٣٨٧**]

(٣) **الكامل في ضعفاء الرجال٧:٥٤١**

(٤) **الثقات٩:١٠٧**







يُتَهَيَّأ الحكم عليه بالوضع(١)، **والله أعلم**.

وله طرق أخرى عن أنس ﷺ رواه أبوعبد الله الحسين بن فتحويه عن عبدالله ابن شيبة عن سيف بن المبارَك عن عمرو بن حميد القاضي عن كثيربن سليم عن أنس ﷺ. وفي إسناده مجاهيلٌ.

ووجدتُّ له شاهدًا إِلَّا أنه باطلٌ، فقرأتُ بخط الحافظ أبي طاهرالسلفي(٢)، نا الشيخ أبوالبركات هبةالله بن المبارَك السقطي، أناأبوالغنايم الدجاجي، ثنامحمد ابن عبدالرحمن الذهبي، ثناالبغوي، ثناسويد عن يحيى بن أبي زائدة عن عاصم ابن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيدالخدري مرفوعًا:

-٧: إنَّ في الجنةِ نهرًا يُقالُ له رجب، ماؤه الرحيق، مَن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا، أعدَّهُ اللّٰه لِصَوَّامِ رجب.

قلتُ: ورجال هذاالإسناد ثقاتُ إِلَّا السقطي، فإنَّه مِن وضعه(٣).

وإِلَّا عاصم بن أبي نضرة، فماعرفته.

حديث آخر: قال أبوبكرالبزار في مسنده: ثناأحمد بن مالك القشيري، نا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس ﷺ:

---

(١) **قال الأستاذ محمدناصرالدين الألباني:** قلتُ: ولعله من جهة السند، **والله أعلم**.
[**سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة ٤: ٣٧١، تحت حديث رقم: ١٨٩٨**]

(٢) هوالإمام العلامةُ المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرَف المُعَمَّرين، أبوطاهر أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيم الأصبهاني الجرواني. ويُلَقَّبُ جَدُّهُ أحمدُ سِلَفَةَ، وهوالغليظ الشَّفَةِ، وأصله بالفارسية سلَبَة، وكثيرًا ما يمزجون الباءَ بالفاء. ولدالحافظ أبوطاهر سنة: ٤٧٨هـ=١٠٨٥م، وتوفي بالإسكندرية سنة: ٥٧٦هـ=١١٨٠م.
[**سيرأعلام النبلاء ٢١: ٥-٣٩، الاعلام ١: ٢١٥**]

(٣) **قال ابن ناصر:** ليس بثقةٍ، ظهر كذبه. [**ميزان الاعتدال ٤: ٢٩٢**]







٨- أن النبي ﷺ كان إذا دخل رجب قال:أللهم بارِك لنا في رجب و شعبان و بَلِّغْنَا رَمَضَانَ [١].

أخبرناأبوالحسن بن أبي المجد،أناسليمان بن حمزة وعيسى بن معالي إجازةً، قالا:أنبأجعفربن علي الهمداني،أنبأالحافظ أبوطاهرالسِّلَفِي أنا أبوبكرمحمد بن أحمد بن عبدالواحد، ثنا أبوالقاسم بن بشران ، حدثنا أبوبكرمحمد بن إسمٰعيل الوراق، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز – هو البغوي – ثنا عبد الله بن عمر القواريري،ثنازائدة بن أبي الرقاد عن زياد النمري عن أنس رضي الله عنه قال:

-٩:كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال:أللهم بارك لنا في رجب و شعبان و بلغنا رمضان.

رواه الطبراني في الأوسط من حديث زائدة،وقال:لايُروَى عن النبي ﷺ إلَّا بهذا الإسناد،تَفَرَّد به زائدة[٢] .وهوحديث ليس بالقوي.

ورواه البيهقي في فضائل الأوقات من طريق القواريري عن زائدة،وقال:تفَرَّدَ به زائدة عن زياد[٣].

ورواه يوسف القاضي[٤] في كتاب الصيام له عن محمد بن أبي بكرالمقدمي عن زائدة به.

قلتُ:وزائدة بن أبي الرقاد روى عنه جماعة،**وقال فيه أبوحاتم:**يحدث عن

---

(١) *البحر الزخار المعروف بمسند البزار ١٣: ١١٧*،*حديث*:٦٤٩٦؛**قال الهيثمي**:رواه البزار،وفيه زائدة بن أبي الرقاد،قال البخاري:منكرالحديث،وجهله عامة.[*مجمع الزوائد ٢: ١٦٥*]

(٢) المُعجَم الأوسط ٣: ٨٥،*برقم* ٣٩٣٩،*حلية الاولياء* ٦: ٢٦٩،*عمل اليوم والليلة ابن سني*: ٣١٠.

(٣) *فضائل الاوقات*: ٢٦،*حديث*: ١٧

(٤) لم أدرِ مَن هو؟



زياد النميري عن أنس رضي الله عنه أحاديث مرفوعة منكرة فلا يُدرَى منه أو من زياد، ولا أعلم روى عنه غير زياد، فكنا نعتبر بحديثه(١).

وقال البخاري: منكر الحديث(٢).

وقال النَّسائي -بعد أن أخرج له حديثًا في السنن(٣)- لا أدري مَن هُو.

وقال في الضعفاء: منكر الحديث(٤).

وقال في الكُنى: ليس بثقةٍ.

وقال ابن حبان: لا يُحتَجُّ بخبره(٥).

ثم وجدتُّ لهذا الخبر إسنادًا ظاهرة الصحة فكأنه موضوعٌ، فأردتُّ التنبيه لئلا يُغتَرَّ به. قرأتُ بخط الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي، نا الشيخ أبو البركات السقطي، أنا محمد بن علي بن المهتدي، نا عيسى بن علي بن الجراح، نا البغوي، نا القواريري عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه به.

قلتُ: وهذا مِن صنعة السقطي، وفيه دليلٌ على جَهلِهِ، فإنَّ القواريري لم يلق حماد بن سلمة، وإنما رواهُ عن زائدة بن أبي الرقاد كما تَقَدَّمَ.

حديث آخر: قال البيهقي: أنا أبو عبدالرحمن السُّلَّمِي، نا محمد بن عبدالله بن قريش، أنا الحسن بن سفيان، نا أبو زرعة، نا محمد بن عبدالله الأزدي، نا يوسف بن عطية الصفار، نا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه:

---

(١) كتاب الجرح والتعديل ٣: ٦١٣، الترجمة: ٢٧٧٨.

(٢) التاريخ الكبير ٣: ٤٣٣، الترجمة: ١٤٤٢.

(٣) راجع السنن الكبرى ٥: ٣١٩، تحت حديث رقم: ٨/٨٩٩٦، وقال فيه: زائدة: لا أدري ما هو، هو مجهولٌ.

(٤) الضعفاء والمتروكين، الترجمة: ٢١٩.

(٥) المجروحين ١: ٣٨٥-٣٨٦، الترجمة: ٣٦٢.

١٠- أنَّ رسول الله ﷺ لم يصم بعد رمضان إلَّا رجبًا وشعبان[١].

قلتُ: وهو حديثٌ منكرٌ من أجل يوسف بن عطية، فإنه ضعيفٌ جِدًّا[٢].

---

(١) **شعب الإيمان** ٣: ٣٦٩، **برقم**: ٣٨٠٣، وقال: وإسناده ضعيفٌ، وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير، في رُواتها قومٌ مجهولون وضعفاء، وأنا أبرأ إلى الله من عهدتها.

(٢) مُجْمَعٌ على ضَعفه، قال النسائي: متروكٌ، وقال الفلَّاس: ما علمته كان يكذب لكنه يَهِمُ.
[**ميزان الاعتدال** ٤: ٤٦٨-٤٦٩]





الأحاديث الباطلة في فضل رجب

و ورد في فضل رجب من الأحاديث الباطلة أحاديث لابأسَ بالتنبيه عليها لئلا يُغتربها،فمنها حديث:

-١١:رجب شهرالله و شعبان شهري ورمضان شهر أمتي.

رواه أبوبكرالنقاش المفسر،ناأحمد بن العباس الطبراني،ناالكسائي،ناأبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وهو سندٌ مركبٌ،ولايُعرفُ لعلقمة سماع من أبي سعيد رضي الله عنه.

والكسائي المذكورفي السند لايُدرَى من هو؟وليس هوعلي بن حمزة المقدسي فإنه أقدمُ من هذه الطبقة بكثير،والعهدة في هذاالإسناد على النقاش.

وقد رواه الحافظ الكبيرأبوالفضل محمد بن ناصر في أماليه،أناأبوالفضل بن خيرون وأبوالخطاب ابن البطرسماعًاوأبوعلي بن البناء إجازةً قالوا:ناأبوالقاسم الحرفي،ناأبوبكرمحمدبن الحسن النقاش،ناأبوعمرووأحمد بن العباس الطبري القيروي،ناالكسائى -قال ابن ناصر:هوأبوالحسن علي بن حمزة الكسائي المقدسي الكوفي -ناأبومعاوية،ناالأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله:

-١٢:اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِعِنْدَ اللّٰهِ اثْنَاعَشَرَشَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ:رجب،لايُقارنه مِن الأشهر أحدٌ،ولذلك يُقال له شهرالله الأصم،وثلاثة أشهرمتواليات، يعني:ذاالقعدة وذاالحجة والمحرم،ألاوإنَّ رجبًا شهرالله وشعبان شهري ورمضان شهرأمتي،فمن صام مِن رجب يومًا إيمانًا و احتسابًا استوجب رضوان الله الأكبر وأسكَنَهُ الفردوس الأعلى،ومَن صام مِن





رجب يومين فله مِن الأجر ضِعفان، وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا، ومَن صام مِن رجب ثلاثة أيام جعل اللّٰه بينه وبين النار خندقًا طول مسيرة ذلك اليوم سَنَة، ومَن صام مِن رجب أربعة أيَّامٍ عُوفِيَ من البلاد ومِن الجُذَامِ والجنون والبرص ومِن فتنة المسيح الدَّجَّالِ ومِن عذابِ القبرِ، ومَن صامَ مِن رجب خمسة أيَّامٍ وُقِيَ عذاب القبرِ، ومَن صام من رجب ستة أيَّامٍ خرج مِن قبره ووجهُهُ أضوأ من القمر ليلة البدر، ومَن صام مِن رجب سبعة أيَّامٍ فإنَّ لجهنَّمَ سبعة أبواب يغلق اللّٰه تعالى عنه بصوم كل يوم بابًا من أبوابها، ومَن صام من رجب ثمانية أيَّامٍ فإن لِلْجَنَّةِ ثمانية أبواب يفتح اللّٰه له بكل صوم يوم بابًا من أبوابها، ومَن صام من رجب تسعة أيَّامٍ خرجَ مِن قبره وهو يُنادي لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰه فلا يرد وجهه دون الجنة ومَن صام من رجب عشرة أيَّامٍ جعل اللّٰه له على كل ميل على الصراط فراشًا يستريح عليه، ومَن صام من رجب أحد عشر يومًا لم يواف عبد يوم القيامة بأفضل منه إِلَّا من صام مثله أو زاد عليه، ومَن صام من رجب اثني عشر يومًا كساه اللّٰه يوم القيامة حلتين، الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها، ومَن صام مِن رجب ثلاثة عشر يومًا وُضع له يوم القيامة مائدة في ظل العرش فأكل عليها، والنَّاسُ في شدة شديدةٍ، ومَن صام من رجب أربعة عشر يومًا أعطاهُ اللّٰه من الثوابِ ما لا عينٌ رأت، ولا أُذُنٌ سمعت، ولا خَطَرَ على قلب بشرٍ، ومَن صام من رجب خمسة عشر يومًا وقفه اللّٰه يوم القيامة موقف الآمنين.

وقال ابن ناصر: سقط من سماع ابن البطر وابن خيرون قوله: ومَن صامَ من رجب خمسة أيام. والباقي سواءٌ.

قال: وهذا حديث غريبٌ عالٍ من حديث أبي معاوية الضرير عن الأعمش، وهو غريبٌ من حديث علقمة عن أبي سعيد تَفَرَّدَ به أبو عمرو الطبري، ولا يُعرفُ إِلَّا



مِن روايته،ولم نسمعهُ إلَّا مِن رواية أبي بكرالنقاش عنه.

قلتُ: هذاالكلام لايليق بأهل النقد،وكيف يروج مثل هذاالباطل على ابن ناصر مع تحققه بأنَّ النَّقَّاشَ وَضَّاعٌ دَجَّالٌ(١).

نسأل اللّٰه العافية،فواللّٰه ماحدَّثأبومعاوية ولا مَن فوقه بشيء من هذا قَطُّ.

وليس الكسائي علي بن حمزة المقدسي النحوي فقد جزم بأنه غيره الإمام أبـوالخطاب ابن دحية فقال: الكسائي المذكور لايُدرَى مَن هو ، وقال بعد أن أخرج الحديث:هذا موضوعٌ(٢).

قلتُ: وللحديث طريقٌ أخرىٰ واهيةٌ أيضًا وفي رواتها مجاهيلٌ،رويناهُ في أمالي أبي القاسم بن عساكرمن عصام بن طريق عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بطوله وفيه زيادةٌ ونقصٌ،وتقديمٌ وتأخيرٌوقال بعد قوله:أنت أمنٌ:

–١٣:مَن صامَ من رجب ستة عشريومًاكان في أوائل مَن يزور الرحمن و ينظر إلى وجهه ويسمع كلامه ، ومَن صام مِن رجب سبعة عشريومًا نصب اللّٰه على

---

(١) هومحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفربن سندأبوبكرالمقرئ النقاش، وهوموصلي الأصل ،وكان عالمًا بحروف القرآن ،حافظًا للتفسير،صَنَّفَ فيه كتابًا سمَّاهُ شفاء الصُّدور......قال طلحة بن محمد بن جعفر:كان يكذب في الحديث،والغالبُ عليه القصص،سألتُ أبابكرالبرقاني عن النقاش فقال: كل حديثه منكر ، حدثنيمحمد بن يحيى الكرماني قال: سمعتُ هبة اللّٰه بن الحسن الطبري ذَكَرَ تفسير النقاش فقال: ذلك أشقى الصدور،وليس بشفاء الصدور.مولد النقاش سنة:٢٦٦هـ وتوفي يوم الثلاثاء ليومين مضيا مِن شوال سنة:٣٥١هـ ودفن غداة يوم الأربعاء.[**تاريخ بغداد٢:٢٠١-٢٠٥**]

(٢) ولفظ ابن دحية:هذاحديث موضوعٌ على رسول اللّٰهﷺ،والنَّقَّاش هذا هومؤلف كتاب شفاء الصُّدور، وقد ملأ أكثره بالكذب والزور، وقد صبغ في هذاالحديثِ الكِسائي، ولايعرفه أحدٌ من خَلقِ اللّٰه.[**اداءماوجب:١٠١-١٠٢**]

كـل ميـل من الصراط مستراحة يستريح عليها،ومَن صام مِن رجب ثمانية عشر يومًامَازَاحَمَهُ ابراهيم في قُبَّةٍ،ومَن صام مِن رجب تسعةَ عشر يومًا بَنَى اللّٰه له قصرًا تـجـاه إبـراهيـم وآدم يسـلـم عليهم ويُسَلِّمانِ عليه،ومَن صامَ مِن رجب عشرين يومًا نادٰى منادٍ من عنداللّٰه:أمَّا مامضٰى فقد غفرتُ لك،فاستأنف العمل[١].

وله طريق أُخرٰى رويناها في فضائل الأوقات للبيهقي من طريق غنجارعن نوح ابن أبي مريم عن زيد العمى عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه قال:قال رسول اللّٰه صلى الله عليه وسلم:

-١٤:خيـرة اللّٰه من الشُّهورِ شهر رجب،وهوشهراللّٰه،مَن عظم شهر رجب فقد عظم أمراللّٰه،ومَن عظم أمراللّٰه أدخَلَهُ جَنَّاتُ النَّعيم وأوجب له رضوانه الأكبر،و شـعبان شهري،فمن عظم شهرشعبان فقد عظم أمري،ومَن عظم أمري كنتُ له فـرطًـا وذُخرًا يوم القيامة،وشهررمضان شهر أمتي،فمَن عظ، شهررمضان وعظم حـرمتـه ولـم ينتهكه وصام نهاره وقام ليله وحفظ جوارحه خرج من رمضان و ليس عليه ذنبٌ يطلبه اللّٰه تعالى.

قال البيهقي:هذا حديث منكر بمرة[٢].

قلتُ:بل هو موضوعٌ ظاهرالوضع،بل هومن وضع نوح الجامع وهوأبوعصمة الذي قال عنه ابن المبارَك لَمَّا ذَكَرَهُ لوكيع:عندنا شيخٌ يقالُ له أبوعصمة كان

---

(١)**قلتُ:** لم أجدهُ في جزء في فضل رجب لإبن عساكرالمطبوع ضمن كتاب أداء ما وجب:٣٠١-٣٢٠.

(٢) *فضائل الاوقات:٢٢،بذيل حديث:١١*

وقال في موضع آخر:**قال الإمام أحمد:**هذاإسنادٌمنكربمرة،وقد روي عن أنس رضي الله عنه غير هذا تركتُهُ فقلبي نافرٌعن رواية المناكيرالتي أتوهمها،بل أعلمها موضوعة،واللّٰه يغفرلنا برحمته.[*شعب الايمان٣:٣٧٥،بذيل حديث:٣٨١٣*]

يضع الحديث ، وهوالذي كانوايقولون فيه:نوح الجامع جَمَعَ كل شيءٍ إلّا الصِّدْقَ،وقال الخليلي:أجمعوا على ضعفه(١) .

ومنها:ماقرأتُ بخط السلفي الحافظ قال:نا الشيخ أبوالبركات هبة اللّٰه ابن المبارَك السقطي أنا أبوجعفربن المسلمة نا محمد بن عبد اللّٰه بن أخي ميمي نا عبداللّٰه بن محمد البغوي نا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن حبيب الجارودي قالا:ثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول اللّٰه ﷺ:

-١٥: فضل رجب على سائرالشهور كفضل القرآن على سائرالأذكار،وفضل شعبان على سائرالشهور كفضل محمد [ﷺ] على سائرالأنبياء،وفضل رمضان على سائرالشهور كفضل اللّٰه على عباده.

ورجال هذاالإسناد ثقاةٌ إلّا السقطي فهوالآفة وكان مشهورًا بوضع الحديث وتركيب الأسانيد(٢)، ولم يحدث واحد من رجال هذا الإسناد بهذا الحديث قط.

ومنها:حديث:١٦: إنَّ رجب شهرُاللّٰه،ويُدعَى الأصم،وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يُعَطِّلُون أسلحتَهم و يضعونها ، فكان الناسُ يأمنون وتأمنُ السُّبُلَ،و لايخافون بعضهم بعضًا حتَّى يَنقضي(٣) .

---

(١) *ميزان الاعتدال٤:٢٧٩،الترجمة:٩١٤٣*

(٢)قال ابن السمعاني:أنه ادَّعَى السماع من شيوخ لم يَرَهُم،فرأيتُ في معجمه:أخبرنا أبومحمد الجوهري قراءَةً عليه.وهذا محالٌ،ما لَحِقَهُ ولاسِنُّهُ تحتملهُ.وقال ابن ناصر: ليس بثقةٍ،ظَهَرَكذبه.[*ميزان الاعتدال٤:٢٩٢،الترجمة:٩٢٠٤*]

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان٧:٣٦٩ برقم:٣٨٠٤،وقال **تلت:**وهذاالذي روي في هذاالحديث مشهورٌعند أهل العلم بالتواريخ أنَّ الأمرفي الأشهرالحرم كان على هذه الجملة وإنما المنكرمن هذا الحديث رفعه إلى النبي ﷺ وروايته عنه ، و......





وهذا وإن كان معناه صحيحًا فإنَّه لايَصِحُّ عن رسول اللهﷺ.

رواه عيسى غُنْجارعن أبين بن سفيان عن غالب بن عبيدالله عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها.

وأبين[١] وغالب[٢] معروفان بوضع الحديث.

ومنها: حديث:١٧:رجب شهرُالله الأصم'مَن صامَ من رجب يومًا ايمانًا و احتسابًا استوجب رضوان الله الأكبر.

وهومتنٌ لاأصل له.اختلقه أبوالبركات السقطي وركب له إسنادًا فزعم أن جابر ابن يٰسٓ أخبره أناالمخلص أنا البغوي نا عبدالملك بن عبدالعزيز نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنَيسة عن ابن أبي حسين عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي سعيدﷺ به مرفوعًا.

وهذا إسنادٌ حسنٌ إلَّا أنه من وضع السقطي واختِلاقه فسقط.

ومنها: حديث:١٨:مَن صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهرٍ'ومَن صام سبعة أيام من رجب أُغلق عنه سبعةُ أبواب من النار'ومن صام ثمانيةً من رجب فُتِحَ له ثمانيةُ أبوابٍ من الجنة 'و مَن صام نصفَ رجب كتب الله له رضوانه'ومَن كتب له رضوانه لم يُعَذِّبْهُ 'ومَن صام رجبًا كله حاسَبَهُ الله حسابًا يسيرًا[٣].

...... كان ذلك في أول الإسلام أن لايُقاتلواثم أذِنَ اللهتعالى في قتل المشركين في جميع الأوقاتِ وبقيت حرمة الأشهر الحرم في تضعيف الأجور و الأوزار فيها حين خَصَّ الله تعالى هذه الأشهر بزيادة المنع فيهن عن الظلم.

(١)أبين بن سفيان قال فيه البخاري:لايُكتب حديثه.[**الكامل في ضعفاء الرجال٢:٤٠٧**]

(٢)غالب بن عبيدالله العقيلي الجزري متروك'ليس بثقة.[**ميزان الاعتدال٣:٣٣١**]

(٣)أخرجه ابن دحية في كتاب أداء ماوجب:١٠٢-١٠٣'وقال:حدثنا بهذا الحديث......







رويناهُ في فضل رجب لأبي القاسم السمرقندي،وفي الجزء الثالث من حديث أبي روق الهزاني من طريق عمروبن الأزهرعن أبان بن أبي عياش عن أنسرضي الله عنه.
وعمروبن الأزهر كذبه يحيى بن معين وغيره،وأبان تَقَدَّمَ ذِكره[(١)].

ومنها:حديث:١٩:مَن فَرَّجَ عن مؤمنٍ كربةً في رجب أعطاهُ اللّه تعالى في الفردوس قصرًا مَدُّ بصره،أكرموا رجبًا يكرمكم اللّه بألف كرامة.

وهومتنٌ لاأصل له،بل اختلقه أبوالبركات هبة اللّه بن المبارَك السقطي،لابارَك اللّه فيه،ووضع له إسنادًارجاله ثقاتٌ فقال:أنا أبوغانم محمدبن الحسن أنا علي ابـن وصيف ثـنـاالبـغوي ناخلف بن هشام ثناأبوالأحوص عن أبي إسحاق عن عطاءعن عبداللّه بن الزبيررضي الله عنه به مرفوعًا.

ومنها:حديث:٢٠:رجب من أشهرالحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة فإذاصام الرجل منه يومًا وجَوَّدَ صومه بتقوى اللّه نطق الباب ونطق اليوم فقالا:يارب اغفرله،وإذالم يتم صومه بتقوى اللّه لَمْ يَسْتَغْفِرَا له.

......جماعةٌلاأحصيهم كثرةً،قالوا:أَخبرَناإسماعيلُ بن أحمد السمرقندي،قال: أَخبرَنَا أحمد ابن محمد بن النقور، قال : أخبرنا أبوالحسن أحمدُ بن محمد بن عمران الجندي ، قال : نا إسماعيل بن العباس الورَّاق، قال : نا جعفرُ بن محمدبن شاكرالصائغ، قال: ناخالدُ بن يزيد القرني،قال:نا عمروبن الأزهرعن أبان عن أنس بن مالك. **قال الإمام أبوبسطام** شعبة بن الحجاج:لأن أزني أحبُّ إلَيَّ مِن أن أُحدِّثَ عن أبان بن أبي عياش.

وأمَّا عمرو بن الأزهر فقال فيه أحمد:بصري،قاضي جرجان،كان يضع الحديث.وقال النسائي:متروك.وقال أبوحاتم بن حبان:يضع الحديث على الثقات،ويأتي بالموضوعات عن الأثبات،لايحِلُّ ذِكرهُ إلَّابالقدح فيه.وقال الدارقطني:كذابٌ.

[اداءماوجب:١٠٣-١٠٤]

(١)**قلتُ:**ما تَقَدَّمَ ذِكرأبان بن أبي عياش،وإنما تَقَدَّم ذِكر أَبين بن سفيان.



رواه أبو سعيد محمد بن علي الأصبهاني النقاش -وليس هو بالمفسر- في كتاب فضل الصيام له من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وفي إسناده إسماعيل بن يحيى التيمي وهو مذكورٌ بالكذب[١].

ومنها: حديث: ٢٠: مَن صام يومًا مِن رجب كان كصيام سنة، ومَن صام سبعة أيامٍ غلقت عنه أبواب جهنم، ومَن صام ثمانية أيامٍ فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومَن صام عشرة أيامٍ لم يسأل الله شيئًا إلَّا أعطاهُ، و مَن صام خمسة عشر يومًا نادى منادٍ من السماء: قد غفر لك ماسلف فاستأنف العمل، ومَن زادزادهُ الله، و في شهر رجب حمل نوح [عليه السلام] في السفينة فصام وأمر مَن معه أن يصوموا[٢].

رويناه في فضائل الأوقات للبيهقي، وفضائل رجب لعبدالعزيز الكتاني، وفي الترغيب والترهيب لأبي القاسم التيمي من طريق عثمان بن مطر عن عبدالغفور عن عبدالعزيز بن سعيد عن أبيه[٣] مرفوعًا.

---

(١) روى الأباطيل، قال صالح بن محمد جَزَرَة: كان يضع الحديث، وقال الأزدي: ركنٌ من أركان الكذب، لاتحلُّ الرواية عنه. [**ميزان الاعتدال ١: ٢٥٣**]

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦: ٦٩، برقم: ٥٥٣٨، والبيهقي في شعب الإيمان ٧: ٣٦٨، برقم: ٣٨٠١، وابن عساكر في جزئه في فضل رجب، ضمن كتاب أداء ما وجب: ٣٠٥، برقم: ٢. **قال الهيثمي:** فيه عبدالغفور، وهو متروك. [**مجمع الزوائد ٣: ١٨٨**]

(٣) سعيد أبو عبدالعزيز الأنصاري غير منسوب كما قال الطبراني في المعجم الكبير ٦: ٦٩، لكن رأيتُ الحافظ ابن حبان في ثقاته ٥: ١٢٥-١٢٦ نسبه حين ذَكَرَ وَلَدَهُ فقال: عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة، ولأبيه صحبةٌ.

وقد ذكر سعيدًا في الصحابة أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢: ٤٣٨، برقم: ١١٧٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٢: ٢٨٦، الترجمة: ٢٠٧٨، وقال: له، ولأبيه وأخيه قيس صحبة.

وقال ابن عبدالبر: سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، قال قوم: له صحبةٌ...... وكان واليًا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على اليمن. [**الاستيعاب: ٣٢٢، الترجمة: ٩٨٣**]





وعثمان بن مطر كذَّبه ابن حبان(١) وأجمع الأئمة على ضعفه.
قال البخاري في الضعفاء(٢).

ومنها: حديث: نا إبراهيم نا أبي نا عبدالرحمن بن محمد المحازي عن عثمان ابن عطاء عن سعيد بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده قال:

– ٢١: إنَّ رجبًا شهرٌ عظيمٌ تُضاعفُ فيه الحسنات، ومَن صام منه يومًا فكأنما صام سَنَةً، ومَن صام منه سبعة أيام غُلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومَن صام منه ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومَن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئًا إلَّا أعطاهُ، ومَن صام منه خمسة عشر يومًا نادى منادٍ من السماء: قد غفر الله لك ما قد سلف فاستأنف العمل، وفي رجب حمل الله نوحًا [عليه السلام] في السفينة فصامَ ومَن معه شكرًا لِلّهِ وجرتِ السفينة بهم فاستقرت على الجودي في يوم عاشوراءَ، وفي رجب تاب الله على آدم [عليه السلام] وعلى أهل مدينة يونس [عليه السلام] وفيه فلق البحر لموسى [عليه السلام] وفيه وُلِدَ إبراهيم وعيسى [عليهما السلام](٣).

ومنها: حديث: نا عبدالرحمن بن محمد المحازي عن عثمان بن مطر عن عبدالغفور بن عبدالعزيز عن أبيه عن النبي ﷺ قال:
– ٢٢: مَن صام مِن رجب يومًا كان كَسَنَةٍ(٤).

---

(١) كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الإحتجاج به.
[المجروحين ٢: ٣٤، الترجمة: ٦٦٣]

(٢) كذا في المطبوع.
قال البخاري: منكر الحديث. [التاريخ الكبير ٦: ٢٥٣، الترجمة: ٢٣٢٠]
وقال: عنده عجائب. [التاريخ الاوسط ٢: ١٧٨، التاريخ الصغير ٢: ٢٢٧]

(٣) أخرجه الذهبي في الميزان ٣: ٤٨–٤٩، وقال: هذا باطلٌ، وإسنادٌ مظلمٌ.

(٤) فيه: عثمان بن مطر، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الإحتجاج=







ومنها: مانقلناهُ من الموضوعات لإبن الجوزي،قال:

صلاةٌ لأول ليلة منه

أخبرناإبراهيم بن محمد أناالحسن بن إبراهيم أناأبو جعفرمحمد بن علي بن محمدالطائي أناعبدالكريم بن أبي حنيفةبن الحسن البخاري ناأبوالطيب طاهر ابن الحسن المطوعي نا أبوذرعمار بن محمد بن مخلد البغدادي نا عبدالله بن محمد الحارثي أنا محمد بن يونس السرخسي نامحمدبن القاسم عن علي بن محمد عن حميد الطويل عن أنس بن مالكﷺ قال:قال رسول اللهﷺ:

-٢٣:مَن صَلَّى المغرب في أول ليلة من رجب ثم صلى بعدهاعشرين ركعةً يقرأ في كل ركعةٍ بفاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ مرَّةً ويسلم فيهن عشر تسليمات أتدرون ماثوابه؟فإن الروح الأمين جبريل عَلَّمَنِي ذلك؟قلتُ:اللّٰه و رسوله أعلم،قال:حفظه اللّٰه في نفسه وأهله وماله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق بغيرحساب ولا عذاب.

قال المصنف: هذا حديثٌ موضوعٌ وأكثر رجاله مجاهيل(١).

ومنها: صلاةٌ في رجب:

أخبرناعبدالجبار بن إبراهيم بن مندة،أناهبة اللّٰه بن عبدالوارث الشيرازي،أنبأ عبدالصمدبن الحسن الحافظ،أناأحمدبن عبداللّٰهبن عبدالوهاب، أنبأ محمد بن خشرم،ناأبوالفضل أحمد بن محمد بن سعيد،ناأبوسليمان المرجاني،ناحجر بن هشام عن عثمان بن عطاء عن ابن عباس ﷺ قال:قال رسول اللّٰهﷺ:

-٢٤:مَن صام يومًامِن رجب،وصلى فيه أربع ركعات،يقرأفي أول ركعة مائة

......به.[المجروحين٢:٤٣،الترجمة:٦٦٣]

وأيضًا فيه عبدالغفور،وهومتروك.[مجمع الزوائد٣:١٨٨]

(١)هذا قول الحافظ ابن الجوزي في موضوعاته٢:٤٣٤،تحت حديث رقم:١٠٠٦.







مرةً آية الكرسي وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هوالله أحد، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يُرى له.

قال المصنف: هذا حديثٌ موضوعٌ على رسول الله ﷺ وأكثر رجاله مجاهيلٌ، وعثمان متروك عندالمحدثين(١).

أُنبئتُ عن يحيى بن محمد بن سعد، أناعبدالوهاب بن زين الأمناء، أناالقاسم بن أبي القاسم الحافظ بن الحافظ، أناالفقيه أبوالفتح نصرالله بن محمد الشافعي، نا نصربن إبراهيم الزاهد، أناأبو سعيد بندار بن عمربن محمد الروياني، ناأبو محمد عبدالله بن جعفرالخبازي، أنبأأبوالحسن علي بن محمد بن عمرالفقيه بالرَّيِّ، نا أبوالحسن عبيدالله بن خالد، ناأبوحاتم، ناإبن الأحمر، نامحمدبن زياد اليشكري، ناميمون بن مهران عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه أنه قال:

–٢٥: مَن صلى ليلة سبع وعشرين من رجب ثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة منهابفاتحة الكتاب وسورة، فإذافرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب سبع مراتٍ وهوجالس، ثم قال: سبحان الله والحمد لله ولاإله إلَّا الله والله أكبرولا حول ولاقوة إلَّا بالله العلي العظيم أربع مراتٍ، ثم أصبح صائمًا حَطَّ الله عنه ذنوب ستين سنةٍ وهي الليلة التي بعث فيهامحمدﷺ(٢).

ومنهاصلاة الرغائب

أخبرناعلي بن عبيدالله بن الزاغوني، ثناأبوزيدعبدالله بن عبدالملك الأصفهاني أنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن إسحق بن مندة، وأنبأمحمد ابن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبوالقاسم علي بن عبد الله بن

---

(١) هذا قول ابن الجوزي في موضوعاته ٢: ١٢٤.

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة ٢: ٩٠، الآثار المرفوعة: ١٢٣.







جهضم الصوفي، ناعلي بن محمد بن سعيد البصري، ثناأبي، ثناخلف بن عبدالله وهوالصغاني عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٦- رجب شهرالله، وشعبان شهري، ورمضان شهرأمتي، قيل: يارسول الله، ما معنى قولك: شهر الله؟ قال ﷺ: لأنه مخصوص بالمغفرة، وفيه تحقن الدماء، وتاب الله على أنبيائه، وفيه أنقذ أوليائه من يد أعدائه، ومَن صامه استوجب على الله تعالى ثلاثة أشياء: مغفرة لجميع ماسلف من ذنوبه، وعصمة فيمابقي من عمره، وأماالثالث فيأمَن مِن العطش يوم العرض الأكبر، فقام شيخ ضعيف فقال: يارسول الله إني أعجزعن صيامه كله، فقال رسول الله ﷺ: صم أول يوم منه، وأوسط يوم فيه، وآخريوم منه، فإنك تُعطى ثواب مَن صامه كله فإن الحسنة بعشر أمثالها، ولكن لا تغفلواعن أول ليلة جمعة في رجب، فإنهاليلة تسميهاالملئكة: ليلة الرغائب، وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لايبقى ملك في جميع السماوات والأرضين إلّاويجتمعون في الكعبة وحواليها، فيطلع الله تعالى إطلاعةً فيقول: ملائكتي سلوني ماشئتم، فيقولون: ربناحاجتناأن تغفرلصوام رجب، فيقول: فعلت ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: ومامِن أحديصوم صوم الخميس، أول خميس في رجب، ثم يصلي فيمابين المغرب والعشاء العتمة، يعني: ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعةً، يقرأفي كل ركعة بفاتحة الكتاب مرةً، وإناأنزلنه في ليلة القدر ثلاث مرات، وقل هوالله أحداثنتي عشرة مرةً، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، فإذافرغ من صلاته صلّى عليّ سبعين مرةً، يقول: أللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم، ثم يسجد سجدةً، يقول في سجوده: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبعين مرةً، ثم يرفع رأسه فيقول رب اغفروارحم وتجاوزعما







تـعلم فإنك أنت العزيزالأعظم سبعين مرة،ثم يسجدالثانية فيقول فيهامثل ماقال في السجدة الأولى،ثم يسأل الله حاجته في سجوده فإنهاتقضى،قال النبي ﷺ: والـذي نـفسـي بيـده مـامـن عبد ولا أَمَةٍ صلى هذه الصلاة إلّاغفرالله له جميع ذنـوبـه ولـو كـانت مثل زبدالبحروعددالرمل ووزن الجبال،وعددقطرالأمطار و ورق الأشجار،وشفع يوم القيامة في سبع مائة من أهل بيته،فإذاكان أول ليلة في قبـره جـاءه ثواب هذه الصلاة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول له:ياحبيبي أبشر، فقدنجوتَ من كل شدة، فيقول:من أنتَ؟فوالله مارأيت رجلاً أحسن وجهًامن وجهك،ولاسـمـعـت كـلامًـا أحـلى من كلامك،ولاشممت رائحة أطيب من رائـحتك،فيـقول له:ياحبيبي أناثواب تلك الصلاة التي في ليلة كذا في شهركذا في سنة كذاجئت الليلةلأقضي حاجتك وآنس وحدتك وأدفع عنك وحشتك فـإذانـفـخ فـي الـصورأظللتك في عرصات القيامة على رأسك،فأبشر،فلن تعدم الخيرمن مولاك أبدًا (١).

قال المصنف: ولفظ الحديث لمحمد بن ناصر،وهذاحديث موضوع على رسول الله ﷺ وقد اتهموابه ابن جهضم و نسبوه إلى الكذب، و سمعتُ شيخنا عبدالوهاب الحافظ يقول : رجاله مجهولون ، وقد فتشت عليهم جميع الكتب فماوجدتهم(٢).

قال المصنف: ولقد أبدع مَن وضعها،فإنه يحتاج من يصليها إلى أن يصوم،و ربـمـاكان النهارشديد الحر،فإذاصام لم يتمكن من الأكل حتى يصلى المغرب،

---

(١) الجزءُ فيه حديثان في فضل رجب للأنماطي ضمن كتاب أداء ماوجب: ٣٤٠.

(٢) *الموضوعات*٢:٤٣٨، **قال الحافظ الذهبي:** بل لعلهم لم يخلقوا.
[*تلخيص كتاب الموضوعات*:١٨٥، *تحت حديث رقم*:٤٣٣]







ثم يقف فيها ويقع في ذلك التسبيح الطويل والسجودالطويل فيتأذَّى غاية الأذي، وإني لأغار لرمضان ولصلاة التراويح كيف زوحم بهذه، بل هذه عند العوام أعظم وأجل، فإنه يحضرهامَن لايحضرالجماعات(١).

قلتُ: وأخرج هذا الحديث أبومحمدعبدالعزيز الكتاني في كتاب فضل رجب له، فقال: ذكرعلي بن محمد بن سعيدالبصري، أخبرناأبي، فذكره بطوله، وأخطأ عبدالعزيزفي هذا، فإنه أوهَمَ أن الحديث عنده عن غيرعلي بن عبدالله بن جهضم، وليس الأمر كذلك، فإنه إنما أخذه عنه، فحذفه لشهرته بوضع الحديث، وارتقى إلى شيخه مع أن شيخه مجهول، وكذاشيخ شيخه، وكذاخلف، والله أعلم.

ومنها: مارواه أبوالفرج بن الجوزي في الموضوعات له قال:

أناإبراهيم بن محمد الأزجي، أناالحسين بن إبراهيم، أناأبوعثمان بن الحسن بن نصرالأديب، ناعلي بن محمد بن حمدان، ناإبراهيم بن محمد بن أحمد بن يوسف ثناربيعة بن علي بن محمد، نا محمد بن الحسين، نا عبدالله بن عبدالعزيز ناعصام بن محمد، ناسلمة بن شبيب وعمرو بن هشام ومحمود بن غيلان، قالوا ناأحمد بن زيد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن أبيه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

-٢٧: مَن صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة، يقرأفى كل ركعة: ألحمدمرةً، وقل هوالله أحد أحدَعشرمرةً، ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ثلاثين مرَّةً، بعث الله إليه ألف مَلَكٍ، يكتبون له الحسنات، ويغرسون له الأشجار في الفردوس، ومحي عنه كل ذنب أصابه إلى تلك الليلة، ولم تكتب عليه خطيئة

(١) هذا لفظ الحافظ ابن الجوزي في الموضوعات ٢: ٤٣٩





إلى مثلهامِن القابِل ويكتب له بكل حرفٍ قرأ في هذه الصلاة سبع مائة حسنة، وبنى له بكل ركوع و سجود عشرة قصور في الجنة من زبرجد أخضر، وأعطى بكل ركعة عشر مدائن في الجنة، كل مدينة من ياقوتة حمراء، ويأتيه مَلَكٌ، فيضع يده بين كتفيه فيقول: إستانف العمل، فقد غفرلك ما تقدم من ذنبك .

قال المصنف: هذا موضوع، ورُواته مجهولون، ولا يخفى تركيب إسناده، وجهالة رجاله، والظاهر أنه من عمل الحسين بن إبراهيم(١) .

ومنها: ما أخبرنا عمر بن محمد البالسي عن زينب بنت الكمال سماعًا عن أعز ابن العليق عن شهدة بنت أحمد سماعًا، أنا طراد بن محمد في أماليه، أنا الحسين ابن عمر بن برهان، أنا عثمان بن أحمد -هو إبن السماك- أنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصداي عن أبيه عن هارون بن عنترة عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

-٢٨: أنَّ شهر رجب شهرٌ عظيمٌ، مَن صامَ منه يومًا كتب الله له صوم ألف سَنَةٍ، ومَن صامَ منه يومين كتب له صوم ألفي سَنَةٍ، ومَن صام منه ثلاثة أيام كتب الله له صوم ثلاثة آلاف سَنَةٍ، ومَن صامَ منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم، ومَن صامَ منه ثمانية أيامٍ فتحت له أبواب الجنة الثمانية فيدخل مِن أيِّها شاءَ، ومَن صام منه خمسة عشر يومًا بدلت سيئاته حسنات ونادى مُنادٍ من السماء: قد غفرلك، فاستأنف العمل، ومَن زادِ زادهُ اللّٰه.

وهو حديث موضوعٌ، لاشَكَّ فيه، والمُتَّهَمُ به الخُتُّلِيُّ(٢) .

---

(١) الموضوعات ٢: ١٤٣٩، اللآلى المصنوعة ٢: ٤٨-٤٩، تنزيه الشريعة المرفوعة ٢: ٩٢.

(٢) الخُتُّلِيُّ هو الإمام المحدث، مصنف كتاب الديباج: إسحاق بن إبراهيم بن محمد ابن خازم بن سُنَين الخُتُّلِيُّ، نزيل بغداد، قال الدارقطني: ليس بالقوي، **قلتُ:** مات في......





وروينا في فوائد القاضي أبي الحسن بن صخر حدثنا أبو العلاء علي بن أحمد الأهوازي، ثنا علي بن إسحاق المادري، نا عمر بن مدرك، نا شهاب بن عثمان أبو مسعود، نا خالد الزيات قال: بلغنا:

-٢٩: أنَّ نوحًا [عليه السلام] ركب السفينة أول يوم مِن رجب، وقال لمن معه من الإنس والجن: صوموا هذا اليوم فإنه مَن صام منكم بَعُدَتِ النار عنه مسيرة سَنَةٍ، ومَن صام منكم سبعة مأيامٍ أغلقت عنه أبواب النيران السبعة، ومَن صام منكم ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومَن صام منكم عشرة أيامٍ قال الله: سل تعطه، ومَن صام منكم خمسة عشر يومًا قال الله له: استأنف العمل فقد غفرلك ما مضى ومَن زادَ زادهُ الله.

وهذا موقوفٌ، وسنده ضعيفٌ (١).

ومنها: ما أخبرنا به عمر بن محمد البالسي بهذا الإسناد المتقدم إلى عثمان ابن أحمد، ثنا خلف بن الحسن بن حوان، نا زكريا بن يحيى الحزاز، نا فضالة ابن حصين، نا رشدين أبو عبد الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

-٣٠: مَن صام يومًا مِن رجب عدل صيام شهرٍ، ومَن صامَ منه سبعة أيَّامٍ غُلِقَتْ عنه أبواب الجحيم السبعة، ومَن صام منه ثمانية أيَّامٍ فُتِحَت له أبواب الجنة

......شوال سنة ثلاث وثمانين ومئتين، وقد بلغ الثمانين، وفي كتابه الديباج أشياءٌ منكرة، **قال الحاكم:** ضعيفٌ، وقال مَرَّةً: ليس بالقوي.

[**سير اعلام النبلاء ١٣: ٣٤٢-٣٤٣، لسان الميزان ١: ٣٤٨**]

(١) **قلتُ:** فيه عمر بن مدرك القاص البلخي الرازي، قال الذهبي: ضعيفٌ، وقال يحيى بن معين: كذابٌ. [**ميزان الاعتدال ٣: ٢٢٣**]



الثمانية،ومَن صامَ منه عشرة أيَّامٍ بدَّلَ اللّٰه سيئاته حسنات،ومَن صام منه ثمانية عشريومًا نادى مُنادٍ:قد غَفَرْتُ لك مامضى فاستأنف العمل.

روى هذين الحديثين عبدالعزيزالكتاني في فضل رجب له عن علي بن أحمد الرزازعن عثمان بن أحمد بن السماك به.

ورواه الحكم بن مروان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران فقال عن ابن عباس رضي الله عنه، بدل أبي ذر رضي الله عنه، أخرجه الحافظ أبوعبد اللّٰه الحسين بن فنجويه عن ابن شيبة عن سيف بن المبارك عنه.

ورِشدِين (١) و الحكم متروكان.

قرأتُ على فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي عن حسن بن عمر،أنامكرم بن أبي الصقرحُضُورًا وإجازةً ، أناسعيدبن سهل الخوارزمي،أناأبوالحسين علي بن أحمد بن الأخرم،أناالحسين بن فنجويه،ولفظ المتن:

٣١- :أنَّ رجبًا شهرٌ عظيمٌ يضاعف اللّٰه فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات،مَن صامَ يومًا من رجب.

فذكره نحوه،وزاد فيه:ومَن صامَ منه ثلاثة أيام أدخل الجنة،ولم يقل:مَن صام منه ثمانية عشرة أيام لم يسأل اللّٰه شيئًا إِلَّا أعطاهُ إياهُ،ومَن صام منه خمسة عشر يومًا نادى مُنادٍ من السماء : غفرت ذنوبك وبدلت سيئاتك حسنات فاستأنف العمل،ومَن زادَ زادهُ اللّٰه.

---

(١)رِشدِين بن سعد المَهرِي المصري،قال أحمد:لايُبالي عمَّن روَى،وليس به بأس في الرقاق،وقال:أرجوأنه صالح الحديث.وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال أبوزرعة: ضعيفٌ،وقال الجوزجاني:عنده مناكيرُكثيرةٌ،**قلتُ:** كان صالحًا عابدًا سيئ الحفظ غير معتمد.وقال النسائي:متروك.[**ميزان الاعتدال٢:٤٩**]

ومنها: مارواه الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني في كتاب فضل رجب له، قال: ذكر أبو الحسن علي بن يعقوب بن يوسف عن عمران القزويني البلاذري قدم دمشق في سَنَةِ أربع وسبعين وثلاثمائة وحَدَّثهم بها فقال: ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارَك الطوسي بتنيس إملاءً سَنَةَ أربع وأربعين، نا العباس بن إبراهيم القراطيسي بالموصل، نا محمد بن زوران السليطي، نا محمد ابن عمرو الأنصاري عن مالك بن دينار وأبان عن أنس بن مالك ﵁ قال: خطب رسول الله ﷺ قبل رجب بجمعة فقال:

– ٣٢: أيُّها الناس! أنه قد أظلكم شهرٌ عظيمٌ، رجب شهر الله الأصم، تضاعف فيه الحسنات وتُستجابُ فيه الدعوات، ويفرج فيه عن الكربات، لا يُرَدُّ للمؤمن فيه دعوةٌ، فمن اكتسب فيه خيرًا ضوعف له فيه أضعافًا مضاعَفةً، والله يُضاعفُ لمن يشاءُ، فعليكم بقيام ليله وصيام نهاره، فمن صلى في يوم فيه خمسين صلاة يقرأ في كل ركعةٍ ماتَيَسَّر من القرآن أعطاهُ الله من الحسنات بعدد الشفع والوتر و بعدد الشَّعر والوَبر، ومن صام يومًا منه كتب له به صيام سنة، ومَن خزن فيه لسانه لَقَّنَهُ الله حجته عند مسألة منكر ونكير، ومَن تَصَدَّقَ فيه بصدقةٍ كان بها فِكاك رقبته من النار، ومَن وصل فيه رَحِمَه وصله الله في الدنيا والآخرة، ونصره على أعدائه أيام حياته، ومَن عادَ فيه مريضًا أمر الله كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه، ومَن صلى فيه على جنازةٍ فكأنما أحيا موءودةً، ومَن أطعم مؤمنًا فيه طعامًا أجلسه الله يوم القيٰمة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد [عليهما السلام] ومَن سَقٰى فيه شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم، ومَن كسا فيه مؤمنًا كساه الله ألف حُلَّةٍ من حُلَلِ الجنة، ومَن أكرمَ فيه يتيمًا ومسح يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرةٍ مَسَّتْها يده، ومَن استغفر الله فيه مرةً واحدةً غفر الله له، ومَن سَبَّحَ

الله تسبيحةً أو هَلَّلَهُ تهليلةً كتب عندالله من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، و مَن ختم فيه القرآن مرةً واحدةً أُلبس هو و والداهُ يوم القيامة كل واحد منهم تاجًا مكَلَّلًا باللؤلؤ والمرجان، وأمن من فزع يوم القيامة(١).

وهذاحديثٌ موضوعٌ، وإسناده مجهولٌ.

ومنها: ماأخبرناأبوالحسن المرداوي بصالحية دمشق، أناأحمد بن علي الجزري وعائشة بنت محمد بن المسلم قراءةً عليهما وأناحاضرٌ وإجازةً، أنبأ إبراهيم بن خليل الأدمي، أنامنصوربن علي الطبري، أنبأعبدالجباربن محمدالفقيه أناالحافظ أبوبكرالبيهقي، أناأبوعبدالله الحافظ، أناأبونصررشيق بن عبدالله الرومي إملاءً من أصل كتابه بالطابران، ثناالحسين بن إدريس الأنصاري، ثنا خالد بن الهياج عن أبيه عن سليمان التيمي عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

-٣٣: في رجب يوم وليلةٌ، مَن صامَ ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان كمن صامَ من الدهرِ مائة سنة وقام مائة سنة، وهولثلاث بقين من رجب، وفيه بعث الله محمدًا ﷺ(٢).

---

(١) أخرجه ابن عساكرفي جزئه تتعلق بفضل رجب، ضمن كتاب أداء ماوجب: ٣١٧-٣١٨، وأخرجه بالإسنادنفسه في تاريخ دمشق٤٣: ٢٩١-٢٩٢، ترجمة البلاذري وأشارإلى انقطاعه فقال: حكى عنه عبدالعزيزمنقطعًا، ثم أوردابن عساكرالحديث وقال هذاحديث منكربمرة، لم أكتبه إلَّامن هذاالوجه.

وقال الذهبي في الميزان٣: ١٦٣، ترجمة علي بن يعقوب البلاذري: حدَّث بعدالسبعين وثلاث مائة بخبرباطل.

يشيرُإلى هذاالحديث، فقدحدَّث به البلاذري سنة: ٣٧٤هـ كمافي إسنادابن عساكر.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان٣: ٣٧٣-٣٧٤، برقم: ٣٨١١، وابن عساكر

هذا حديثٌ منكرٌ إلى الغاية، وهياج هو ابن بسطام التميمي الهروي روى عنه جماعةٌ من التابعين، ضعَّفه ابن معين، وقال أبو داود: تركوهُ، وقال صالح بن محمد المعروف بجزرة: الهياج منكر الحديث، لا يكتب حديثه إلَّا حديثان أو ثلاثةٌ للإعتبار، ولم أكن أعلم أنه بكل هذا حتى قدمتُ هراة فرأيتُ عندهم أحاديث مناكير كثيرة له. قال الحاكم أبو عبدالله: وهذه الأحاديث التي رواها صالح من حديث الهياج الذنبُ فيها لإبنه خالد، والحمل فيها عليه، وقال يحيى بن أحمد ابن زياد الهروي: كل ما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد(١).

وروينا قريبًا من هذا المتن من حديث أنس رضي الله عنه بإسناد مُظلَمٍ رواه البيهقي أيضًا من طريق عيسى غنجار عن محمد بن الفضل بن عطية عن أبان عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا:

- ٣٤: في رجب ليلةٌ يكتَبُ للعامل فيها حسنات مائة سنة وذلك لثلاث بقين من رجب، فمَن صَلَّى فيها اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعةٍ فاتحة الكتاب و سورة من القرآن، يتشهدُ في كل ركعتين، ويُسَلِّمُ في آخرهنَّ، ثم يقول: سبحان الله، ولا إله إلَّا الله والله أكبر مائة مرةً ويستغفر مائة مرةً ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرةً ويدعو لنفسه بما شاء من أمر دنياه وآخرته ويصبح صائمًا فإنَّ الله يستجيبُ دعائه كله إلَّا أن يدعوا في معصيةٍ(٢).

......في جزئه تتعلق بفضل رجب ضمن كتاب أداء ما وجب: ٣١٤-٣١٥.

قال البيهقي: ومن المناكير التي رويت في هذا الباب، ثم ذكره.

(١) *ميزان الاعتدال* ٤: ٣١٨، *تهذيب التهذيب* ١١: ٧٧-٧٨.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣: ٣٧٣-٣٧٤، برقم: ٣٨١١، وابن عساكر في جزئه تتعلق بفضل رجب ضمن كتاب أداء ما وجب: ٣١٦.

قال ابن عراق: فيه مُتَّهَمَانِ: محمد بن الفضل بن عطية، وأبان بن أبي عياش.
[*تنزيه الشريعة المرفوعة* ٢: ٩٠]

وروينا في جزء من فوائد هناد النسفي بإسنادٍ له منكر إلى الزهري عن أنس رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

-٣٥:بُعثتُ نبيًّا في السابع والعشرين من رجب فمَن صامَ ذلك اليوم كان له كفارة ستين شهرًا.

وقد تَقَدَّمَ هذا موقوفًا على ابن عباس رضي الله عنه في حديث طويل (١).

وروينا في فوائد أبي الحسن بن صخربسند باطلٍ إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه مثل هذاالمتن لكن قال فيه:

فمن صام ذلك اليوم ودعا عندإفطاره كانت كفارة عشرسنين.

وروينا في جزء أبي معاذ الشاة المروزي،وفي فضائل رجب لعبدالعزيزالكتاني مِن طريق حمزة عن ابن شوذب عن مطرالوراق عن شهربن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

-٣٦:مَن صامَ يوم سبع وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرًا وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل بالرسالة.

وهذا موقوفٌ ضعيف الإسناد(٢) وهوأمثل ماورد في هذاالمعنى.

ومنها:ماأخبرناأحمد بن الحسن،أنامحمدبن أحمد بن سليم،أنا عبدالعزيزبن عبدالمنعم،أناسعيدبن محمد بن عطاف،أناأبوالقاسم ابن السمرقندي،أناأبو الحسين بن النقور، أنا أبوالحسن بن الجندي، نا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق،ناالفضل بن يعقوب الرخامي،نا داودبن المحبر،نا سليمان بن الحكم

---

(١)يشيرإلى حديث ٢٥.
(٢)لأنَّ فيه شهربن حوشب،وهوصدوقٌ كثيراللإرسال والأوهامِ.
[تقريب التهذيب:٣٥١،الترجمة:٢٨٤٦]





يعني ابن عوانة عن العلاء بن خالد، عن مكحول: أنَّ رجلاً سأل أباالدرداء ﵁ عن صيام رجب فقال:

-٣٧: سألتَ عن شهرٍ كانت أهل الجاهلية تعظمه في جاهليتها، ومازاده الإسلام إلَّا فضلاً وتعظيمًا، ومَن صام منه يومًا تطوعًا يحتسب فيه ثواب الله و يبتغي به وجه الله مخلصًا أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله، وغلق عنه بابًا من أبواب النار ولو أعطي ملءُ الأرض ذهبًا ما كان حقَّاله لا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب، وله عشر دعوات مستجابات، فإن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطيه وإلَّا ادُّخِرَ له من الخير كأفضل مادعا داعٍ من أولياء الله وأحبائه وأصفيائه، ومَن صام يومين كان له مثل ذلك، وله مع ذلك أجر عشرة من الصديقين في عمرهم بالغة أعمارهم، و شفع في مثل ما شفعوا فيه فيكون في زمرتهم حتى يدخل الجنة معهم ويكون من رُفقائهم، ومَن صامَ ثلاثة أيام كان له مثل ذلك وقال الله له عند إفطاره: لقد وجب حق عبدي هذا، ووجبت له محبتي، أشهدكم ياملائكتي أني قد غفرتُ ما تقدَّمَ من ذنبه وماتأخَّرَ.

فذكر الحديث بألفاظٍ نحو هذا الجنس يقول فيه:

ومَن صام تسعة أيام منه رفع كتابه في عليين وبعث يوم القيامة من الآمنين و يخرج من قبره و وجهُهُ يتلألأ حتى يقول أهل الجمع: هذا نبيٌّ مصطفىٰ، وأن أدنى مايُعطى أن يدخل الجنة بغير حساب، ومَن صام عشرة أيام فبخ بخ بخ له مثل ذلك وعشرة أضعافه، وهو ممن يبدل الله عزوجل سيئاته حسنات ويكون من المقربين القوامين للهِ بالقسط وكمن عبدالله ألف عام صائمًا قائمًا محتسبًا، ومَن صامَ عشرين يومًا كان له مثل ذلك وعشرون ضعفًا، وهو ممن يزاحمُ خليل الله في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر، كلهم من أهل الخطايا والذنوب، ومَن





صامَ ثلاثين يومًا كان له مثل جميع ذلك ثلاثين ضعفًا، ونادى منادٍ من السماءِ: أبشر ياوليَّ الله بالكرامة العظمى، وكرامة النظرإلى وجه الله الجليل في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا، طوبى لك طوبى لك ثلاث مرات، غدًا إذاانكشف الغطاءُ فأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم فإذا نزل به الموت سقاه ربه عندخروج نفسه شربة من حياض القدس ويُهَوِّنُ سكرة الموت حتى مايجد للموت ألمًا فيطلع في قبره ريان ويظل في الموقف ريان حتى يرد حوض النبيﷺ وإذا خرج من قبره شَيَّعَهُ سبعون ألفًا مع النجائب من الدروالياقوت، ومعهم طرائف والحلي والحلل فيقولون: ياولي الله! إلتَجِئ إلى ربك الذي اظميت له نهارك وأنحلتَ له جسمكَ فهومن أول الناس دخول جنات عدن يوم القيامة مع الفائزين الذين رضي الله عنهم ورضواعنه ذلك هوالفوزالعظيم.

قال: فإن كان له في كل يوم يصومه على قدر قُوْتِه فتصدق بها فهيهات هيهات ثلاثًا، لواجتمع الخلائق على أن يقدروا قدرَ ماأعطي ذلك العبد من الثواب ما بلغوامعشارالعشرمماأعطي ذلك العبد من الثواب.

قلتُ: وهذاحديثٌ موضوعٌ ظاهرالوضع، قَبَّحَ الله مَن وضعهُ، فوالله لقد وقف شَعرِي من قراءته في حال كتابته، فَقَبَّحَ اللهمَن وضعهُ، ماأجرأه على اللهورسوله. والمتَّهَمُ به عندي داودبن المحبر[1] أوالعلاء بن خالدكِلاهُما قدكذب.

---

(١) داود بن المحبربن قَحْذَم أبوسليمان البصري صاحب العقل، وليته لم يصنّفهُ، قال أحمد لايدري ماالحديث. قال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال أبوحاتم: ذاهب الحديث. قال الدارقطني: متروكٌ، وأماعباس فروى عن ابن معين قال: ما زال معروفًا بالحديث، ثم تركه، وصحب قومًا من المعتزلة فأفسدوهُ، وهوثقةٌ. [*ميزان الاعتدال* ٢: ٢٠]







ومكحول لم يدرك أباالدرداء رضي الله عنه.

ولا والله ماحدث به مكحول قطُّ.

وقد رواه عبدالعزيز بن أحمد الكسائي بطوله في كتاب فضائل شهررجب له من طريق الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبر.









فصل

قال ابن ماجة في السنن:نا إبراهيم بن المنذر نا داود بن عطاء(١) ناابن عطاء زيدبن عبدالحميد عن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن إبن عباس رضي الله عنه:

-٣٨:أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن صوم رجب كله(٢).

رواه الطبراني في الكبير عن مسعد العطارعن إبراهيم مثله(٣).

وداود بن عطاء المذكور بيَّنَهُ ابن معين (٤).

ورواه البيهقي في فضائل الأوقات من هذاالوجه وقال:

داود بن عطاء ليس بالقوي وإنماالرواية فيه من فعل النبي ﷺ فحرَّف الراوي الفعلُ إلى النهي(٥).

---

(١) داود بن عطاء،قال فيه أحمد:لايحدث عنه،ليس بشيء،داود قد رأيته.
[العلل ومعرفة الرجال٢:٤٧،النص:١٥٠٩]
وقال أيضًا:ليس حديثه بشيءٍ.[العلل ومعرفة الرجال٣:٢٩٧،النص:٥٣٢٠]
وقال البخاري:منكرالحديث.[التاريخ الكبير٣:٢٤٤،الترجمة:٨٣٦]

(٢)سنن ابن ماجة،كتاب الصيام[٧]باب صيام أشهرالحرم[٤٣]برقم:١٧٤٣.
قال ابن الجوزي:هذا حديث لايصح عن رسول الله ﷺ.[العلل المتناهية٢:٦٥]

(٣)رواه الطبراني في المعجم الكبير١٠:٢٨٧،برقم:١٠٦٨١.

(٤)كذا في النسخة المطبوعة،ولعله"لَيَّنَهُ"ابن معين،لكن لم أجد كلام ابن معين في داود.

(٥)ولفظه:إنماالرواية فيه عن ابن عباس رضي الله عنه من فعل النبي ﷺ فحرف الفعل إلى النهي.
[شعب الايمان٣:٣٧٥،برقم:٣٨١٤]



ثم إنْ صَحَّ فهو محمولٌ على التنزيه، والمعنى فيه ما ذكره الشافعي في القديم.
قال: وأكره أن يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين الشهور كما يكمل رمضان
قال: وكذلك أكره أن يتخذ الرجل يومًا من الأيام وإنما كرهتُ هذا لئلا يتأسي جاهلٌ فيظنُّ أنَّ ذلك واجبٌ(١).

قلتُ: والحديث الذي أشار البيهقي إليه من رواية ابن عباس رضي الله عنه أخرجه من طريق عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس:

-٣٩: أنَّ رسول الله ﷺ كان يصومُ حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم(٢).

ورويناه في كتاب أخبار مكة لأبي محمد الفاكهي بإسنادٍ لا بأس به عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال(٣):

---

(١) أنظر تفصيله في معرفة السنن والآثار للإمام البيهقي ٣: ٤٤٢-٤٤٣، ضمن باب: ٥١٤.

(٢) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار ٣: ٤٤٢، برقم: ٢٦٠٧، وفي سننه الكبرى ٤: ٢٩٢، ٢٩٩.

وأطرافه عند البخاري، كتاب الصوم [٣٠] باب صوم شعبان [٥٢] برقم: ١٩٦٩ ومسلم كتاب الصيام [١٣] باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان [٣٣] برقم: ١٧٢-[١١٥٦] وأبو داود، كتاب الصوم [٨] باب كيف كان يصوم النبي ﷺ [٥٩] برقم: ٢٤٣٤ والترمذي، كتاب الصوم [٦] باب ما جاء في سَرْدِ الصوم [٥٧] برقم: ٧٦٨.

(٣) لم أره في المطبوع من تاريخه، ولعله من القسم المفقود. نقله أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي فقال: روى الفاكهي في كتاب تاريخ مكة بإسناده عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ قال: رأيتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّاب رضي الله عنه يضربُ أيدي أو أكُفَّ النَّاس في رجب إذا رفعوها حتَّى يَضَعوها في الطَّعامِ ويقولُ: كُلُوا فإنَّ رجَبًا كان أهلُ الجاهليةِ يُعَظِّمونَهُ. وروى أيضًا بإسناده عن ابن عمر قال: لا تتخِذُوا رجبًا عيدًا تَرَوْنَهُ حَتْمًا مثلَ شَهْرِ رَمَضَانَ إذا أفطرتم منهُ اليومَ صُمتُمْ. [كتاب الحوادث والبدع: ٢٨٠-٢٨١]......

-٤٠:لا تتخذوا رجبًا عيدًا ترونه حتمًا مثل شهررمضان،إذا أفطرتم منه صمتم وقضيتموهُ.

وقال **عبدالرزاق** في مُصَنَّفِه:عن ابن جريج عن عطاء قال:

-٤١:كان ابن عباس رضي الله عنه ينهى عن صيام رجب كله، لأن لايُتَّخَذَ عيدًا [١].

وهذا إسنادٌ صحيحٌ.

ومثل هذا **مارويناه** في سنن سعيد بن منصور،نا سفيان-يعني ابن عيينة-عن مسعر،عن وبرة-وهوابن عبدالرحمن حارثة بن الحر-:

-٤٢:أنَّ عمربن الخطاب رضي الله عنه كان يضرب أيدي الرجال في رجب إذا رفعوها عن الطعام حتى يضعوهافيه ويقول:إنماهو شهرٌ كان أهل الجاهلية يعظمونه[٢]

وروي نحوذلك عن أبي بكرة.

فهذاالنهيُ منصرفٌ إلى مَن يصومه معظمًالأمرالجاهلية.أمَّاإن صامه لقصد الصَّوم في الجملة من غير أن يجعله حتمًا أو يخص منه أيامًا معينة يواظب على صومها أو ليال معينة يواظب على قيامهابحيث يظنُّ أنها سنة فهذا من فعله السلامة ممااستثنى فلابأس به،فإن خص ذلك أوجعله حتمًا فهذا محظورٌ،وهو في المنع بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم:

...... ونقله أبوشامة وقال:أسنَدَهُ الإمامُ المجمع على عدالته،المتَّفَقُ على إخراجِ حديثه وروايته:أبوعثمان سعيد بن منصور الخراساني.[*الباعث على انكار البدع والحوادث*:١٦٧]

(١) *مصنف عبدالرزاق*٤:٢٩٢،*برقم*:٧٨٥٤.

(٢)رواه الطبراني في الأوسط٥:٣٦٩،برقم:٧٦٣٦،ولفظه:

رأيتُ عمربن الخطاب رضي الله عنه يضرب أكف الرجال في صوم رجب،حتى يضعونها في الطعام ويقول:رجب،ومارجب؟إنمارجب شهر كان يعظمه أهل الجاهلية، فلماجاء الإسلام تُرِكَ.

ورواه ابن أبي شيبة في مُصَنَّفه٦:٣٣٤،برقم:٩٨٥١،بلفظ آخر.





-٤٣:لاتخصوا يوم الجمعة بصيام ولا ليلها بقيامٍ[(١)].

وإن صامَه معتقدًا أنَّ صيامه أو صيام شيء منه أفضل من صيام غيره ففي هذا نظرٌ،ويقوي جانب المنع مافي الصحيح عن ابن عباسﷺ قال:

-٤٤:مارأيتُ رسول الله ﷺيتَحَرَّى صيامَ يوم فَضَّلَهُ على غيره إلَّا هذااليومَ يومَ عاشُوراءَ وهذاالشهرَ يعني شهرَرمضان[(٢)].

ومن ذلك ماأنبأنانصرالله بن أحمدشفاهًاأنامحمد بن أحمدبن عبداللهالحراني نا عبدالرحيم بن يوسف أنا عمربن محمد أنا محمد بن عبدالباقي أنا عبدالله ابن محمد الخطيب أناعمربن إبراهيم الكتاني، أناأبوبكرالنيسابوري، نا بحر، نا عبـدالله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أزهربن سعيد عن أمِّه أنها كانت دخلت على عائشة رضي الله عنها فذكرت لها أنها تصوم رجبًا فقالت عائشة رضـي الله عـنهـا:صـومـي شـعبان فإنَّ فيه الفضل. قد ذكرلرسول اللهﷺ ناس يصومون رجبًا فقال رسول اللهﷺ:فأين هم مِن صيام شعبان؟ ورواه عبدالرزاق فـي مـصنَّفه عن داودبن قيس عن زيد بن سلمة[(٣)]قال:ذُكِرَلرسول الله ﷺقومٌ يصومون رجب فقال النبيﷺ:

-٤٥:فأينَ هم من شعبان؟

قال زيد:وكان أكثرصيام رسول الله بعد رمضان شعبان[(٤)].

---

(١) مِن رواية أبي هريرةﷺ،لامن رواية ابن عباسﷺ،ولفظه:لاتَختَصُّوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تَخُصُّوا يوم الجمعةِ بصيام من بين الأيام إلَّا أن يكونَ في صومٍ يصومه أحدُكم. [صَحيح مسلم، كتاب الصيام[١٣]باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردًا[٢٤]برقم:١٤٨-[١١٤٤]]

(٢) أخرجه البخاري،كتاب الصوم[٣٠]باب صوم يوم عاشوراء[٦٩]برقم:٢٠٠٦،و مسلم،كتاب الصيام[١٣]باب صوم يوم عاشوراء[١٩]برقم:١٣١-[١١٣٢]

(٣) كذا في المطبوعة،وفي مسندعبدالرزاق:"زيد بن أسلم".

(٤) مصنف عبدالرزاق٤:٢٩٢،برقم:٧٩٥٨





ويحتمل أنَّ تَحَرِّيِهِ ﷺ صيام عاشوراء بعينه كان لغيرهذاالمعنى؛لأنه صدر أنَّ صومه ﷺ كان مفترضًا قبل رمضان،وكان النبي ﷺ إذا فعل شيئًا من الطاعاتِ واظَبَ عليه.

وأماحديث عائشة رضي الله عنها:

٤٦-:ما رأيتُ رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إِلَّا رمضانَ،ومارأيتُه أكثر صيامًا منه في شعبان(١).

فظاهره فضيلة الصوم في شعبان على غيره لكن ذكر بعض أهل العلم أن السبب في ذلك أنه كان ﷺ ربما حصل له الشغل عن صيام الثلاثة أيام من كل شهر بسفر أوغيره فيقضيها في شعبان فلذلك كان يصوم في شعبان أكثرمما يصوم في غيره،لا أنَّ لصيام شعبان فضيلةٌ على صيام غيره(٢).

ومما يقوي هذاالتأويل مارواه أبوداود وغيره من حديث العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال:

٤٧-:إذا دخل النصف من شعبان فلاتصوموا(٣).

وفي رواية:فلايصومن أحدكم.

وفي رواية:إذا دخل النصف من شعبان فأمسكوا عن الصيام(٤).

وقد ذكربعض أهل العلم أن معنى هذاالنهي للمبالَغةِ في الإحتياط لئلايختلط

---

(١)أخرجه البخاري،كتاب الصوم[٣٠]باب صوم شعبان[٥٢]برقم:١٩٦٩.

(٢)وهذاقول القاضي عياض في إكمال المعلم بفوائدمسلم٤:١٢١.

(٣) سنن ابي داود،كتاب الصوم[٨]باب في كراهية ذلك[١٢]برقم:٢٣٣٧.

(٤) سنن الدرامي٢:٢٩،كتاب الصوم[٤]باب النهي عن الصوم بعدانتصاف شعبان[٣٤]برقم:١٧٤٠.

وفي رواية النسائي في الكبرى٢:١٧٢،كتاب الصيام[٢٥]باب صيام شعبان[١١٨]:إذا انتصف شعبان فكفُّوا عن الصيام.







برمضان ما ليس بغيره، ويكون هذا بمعنى نهيهﷺ أن يتقدَّم أحدٌ رمضان بيوم أو يومين.

قال أبو بكر الطرطوشي في كتاب البدع والحوادث:يُكرهُ صوم رجب على ثلاثة أوجهٍ.

أحدها:أنه إذا خصَّهُ المسلمون بالصوم في كل عام حَسِبَ العوام إِمَّاأنَّهُ فرضٌ كشهرِ رمضان.

وإِمَّاسنةٌ ثابتةٌ كالسنن الثابتة.

وإِمَّالأنَّ الصَّومَ فيه مخصوصٌ بفضل ثواب على صيام باقي الشهور،ولو كان من هذا شيءٌ لَبيَّنَهُﷺ(١).

قال ابن دحية:الصيامُ عملُ برٍّ،لا لِفضلِ صوم شهررجب،فقد كان عمررضي الله عنه ينهى عن صيامه(٢).**والله أعلم**.

---

(١)ولفظه:وفي الجملة أنه يكره صومه على أحد ثلاثة أوجه:

أنه إذاخَصَّهُ المسلمون بالصوم في كل عام حَسِبَ العوامُ ومَن لَّا معرفة له بالشريعة مع ظهورصيامه أنه فرضٌ كرمضان. **وإِمَّا** أنه سنةٌ ثابتةٌ خَصَّهُ الرسول ﷺ بالصوم كالسنن الراتبة.**وأنَّ الصوم** فيه مخصوصٌ بفضل ثواب على صيام سائرالشهور،جارٍ مجرَى صوم يوم عاشوراء،وفضل آخرالليل على أوَّله في الصلاة فيكون من باب الفضائل،لامن باب السنن والفرائض.

ولو كان من بان الفضائل لَبيَّنَهُ عليه السلام أوفَعَلَهُ ولومَرَّةً في العمر،كمافعل في صوم عاشوراء،و في الثلث الغابرمن الليل،ولَمَّا لم يفعل بطل كونه مخصوصًا بالفضيلة،ولاهوفرضٌ ولاسنةٌ بإتفاقٍ، فلم يبق لتخصيصه بالصيام وجهٌ، فكُرِهَ صيامه و الدوام عليه حذرًا مِن أن يُلْحَقَ بالفرائض والسنن الراتبة عندالعوام، فإن أحبَّهُ امرؤٌ أن يصومه على وجهٍ تُؤْمَنُ فيه الذريعة و انتشارالأمرحتى لايُعَدُّ فرضًا أوسنةً فلابأس بذلك.[*كتاب الحوادث والبدع*:١١٠-١١١]

(٢) ولفظه:وقد رُوي كراهة صومه عن جماعة من الصحابةرضي الله عنهم.**منهم:**الصهرالأكرم......









...... والصاحبُ في الغار والرفيق، الإمام أبو بكر الصديق رضي الله عنه، خليفته على الأمة كلها بعد وفاته، والقاتل لأهل الردة بجيوشه المنصورة وعَزَماته.

وكان أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي أجرى الله الحقَّ على لسانه، ووافَقَهُ في آياتٍ محكماتٍ تُتْلَى علينا من قرآنه، يَضربُ بالدُّرَّةِ صُوَّامَهُ وينهى عن ذلك قُوَّامَهُ

رَوَى ذلك الفاكهيُّ في كتاب مكة له، وأسندهُ الإمام المجمعُ على عدالته، المُتَّفَقُ في الصحيحين على إخراج حديثه وروايته، أبو عثمانَ سعيدُ بنُ منصورٍ الخراسانيُّ قال: نا سفيان [ابن عيينة] عن مِسعَرٍ، عن وَبَرَة، عن خَرَشَة بن الحُرّ:

أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يضربُ أيدي الرجال في رجب إذا رفعوا عن طعامه، حتى يضعوا فيه ويقولُ: إنما هو شهرٌ كان أهل الجاهلية يُعَظِّمُونَهُ.

قال ذو النَّسَبَيْنِ [أي: ابن دحية]: وهذا سندٌ مجمعٌ على عدالة رُواته، لأنَّ مِسعرًا هو ابن كدام من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة أبو سلمة العامري الهلالي الكوفي الحافظ المفضَّلُ على سفيانَ الثوري في الحفظ والإتقان. قال شعبة: كُنَّا نُسَمِّي مِسعرًا المصحَف. وكان أعلى إسنادًا من الثوري، وأتقنَ من حماد بن زيد.

وأمَّا وَبَرَةَ فهو ابن عبد الرحمن بن خزيمة المَذْحِجِي الكوفي، مجمع على إخراج حديثه، ثقة، إمامٌ، توفي في ولاية خالد بن عبد الله القَسْرِي.

وأمَّا خَرَشَة بن الحُرِّ فهو أخو سلامة بنت الحُر.

[كتاب اداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب: ١١٣-١١٥]






الفهارس العلمية





فهرس الآيات





فهرس الأحاديث والآثار





-مَن صام مِن رجب يومًا كان كسَنَةٍ:٣٦

-مَن صامَ من كل شهرٍ حرامٍ:الخميس والجمعة والسبت:٢٠

-مَن صام يومًا مِن رجب كان كصيام سَنَةٍ :٣٥

-مَن صام يومًا مِن رجب وصلى فيه أربع ركعات:٣٧

-مَن صام يومًا مِن رجب عدل صيام شهر:٤٣

-مَن صلى ليلة سبع وعشرين من رجب ثنتي عشرة ركعة:٣٨

-مَن صلى المغرب في أول ليلة من رجب ثم صلى بعدها عشرين ركعةً:٣٧

-مَن صنعَ أمرًا على غيرأمرنا فهو رَدٌّ:٥

-مَن عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رَدٌّ:٥

-مَن فَرَّجَ عن مؤمن كربة في رجب أعطاه اللّٰه تعالى في الفردوس قصرًا:٣٤

-مَن صامَ يوم سبع وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرًا:٤٨

-مَن صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعةٍ:٤١

- مَن يَّقُلْ عَلَيَّ مَالَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ:٣

-وَمَن أنتَ؟:٢٠



فهرس الأعلام والرُّوَاة





فهرس المصادِر

-الآثارالمرفوعة في الأخبارالموضوعة عبدالحي اللكهنوي،تحقيق:الدكتور سراج الإسلام حنيف،دارالقرآن والسنة،مردان،١٢٢٦هـ=٢٠٠٥م.

-الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة،عبدالحي اللكهنوي،تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة،المكتب الإسلامية،حلب،١٤٠٤هـ.

-الإستيعاب في معرفة الأصحاب،أبوعمريوسف بن عبدالبر،تحقيق:الدكتور خليل مأمون شيحا،دارالمعرفة بيروت،١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.

-أسدُالغابةفي معرفةالصحابة،ابن الأثيرالجزري،تحقيق:الشيخ خالدالطرطوسي دارالكتاب العربي بيروت،١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.

-الإعتصام،أبوإسحاق إبراهيم بن موسى بن محمداللخمي الشاطبي الغرناطي، تحقيق:د محمد بن عبد الرحمٰن الشقير،دارابن الجوزي،الدمام،المملكة العربية السعودية،١٤٣١هـ

-الأعلام،قاموس تراجم لأشهرالرجال والنساء،خيرالدين الزِرِكْلِي،دارالعلم للملايين،بيروت،الطبعة السادسة،نوفمبر١٩٨٤م.

-إكمالُ المعلم بفوائد مسلم،أبوالفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي تحقيق:دكتوريحيى إسماعيل،دارالوفاءِ منصوره، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م.

-الباعث الحثيث شرح اختصارعلوم الحديث،عمادالدين أبوالفداءِ إسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي ، تحقيق:دكتور بديع السيد اللحام ،جمعية إحياء







التراث الإسلامي،الكويت،١٤١٤هـ=١٩٩٤م.

-البداية والنهاية،عمادالدين أبوالفداء إسماعيل بن كثيرالقرشي الدمشقي، دارإحياء التراث العربي بيروت،١٤٢٢هـ.

-البدرالطالع بمحاسن القرن السابع،محمد بن علي الشوكاني،مطبعة السعادة بجوارمحافظة مصربالقاهرة،١٣٣٨هـ.

-بغية الْوُعَاة في طبقات اللغويين والنُّحَاة،جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق:محمد أبوالفضل إبراهيم،المكتبة العصرية،صيدا،بيروت.

-تاريخ بغداد،أبوبكرأحمد بن علي الخطيب البغدادي،دارالفكربيروت.

-التاريخ الأوسط،أبوعبدالله‌محمد بن إسماعيل البخاري،دارالصميعي،الرياض ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.

-التاريخ الكبير،أبوعبدالله‌محمد بن إسماعيل البخاري، دارالباز مكة المكرمة.

-تدريب الراوي شرح تقريب النواوي،جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي،تحقيق:دكتورأحمدعمرهاشم،دارالكتاب العربي بيروت،١٤١٩هـ =١٩٩٩م.

-تقريب التهذيب،أحمدبن علي بن حجرالعسقلاني،تحقيق:أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد،دارالكوثر،جمهورية مصرالعربية،١٤٣١هـ=٢٠١٠م.

-تهذيب التهذيب،أحمدبن علي بن حجرالعسقلاني،دارالكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ=١٩٩٤م.

-تهذيب السنن،أبوعبدالله‌محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي،تحقيق:الدكتور اسماعيل بن غازي مرحبا،مكتبة المعارف،الرياض،١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م

-تهذيب الكمال في أسماء الرجال،جمال الدين أبوالحجاج يوسف المزي





تحقيق:دكتوربشارعوادمعروف‘مؤسسة الرسالة بيروت‘١٤١٥هـ=١٩٩٤م.

–تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبارالشنيعة الموضوعة‘أبوالحسن علي بن محمد بن عَراق الكناني‘دارالكتب العلمية بيروت١٤٠١هـ=١٩٨١م.

–الثقات محمد بن حِبَّان بن أحمد أبوحاتم التميمي البُستي‘دارالفكر بيروت.

–جزءٌ في فضل رجب‘من إملاء الحافظ ابن عساكر‘المطبوع ضمن كتاب أداءِ ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب.

– جزءٌ فيه حديثان أحدهما في فضل رجب من رواية أبي مَعشرعبدالكريم بن عبد الصمد الطبري المقرئ‘ المطبوع ضمن كتاب أداء ماوجب من بيان وضع الوضاعين في رجب.

–حِلية الأولياء وطبقات الأصفياء‘أبونعيم أحمدبن عبدالله الأصفهاني‘ دارالفكربيروت‘بدون تاريخ.

–الدرالمختارللخصكفي‘مكتبة ماجدية كوئيٹه‘پاكستان‘بدون تاريخ.

–سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرهاالسيئ في الأمة‘محمد ناصرالدين الألباني‘مكتبة المعارف‘الرياض‘١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.

–سنن ابن ماجة‘أبوعبدالله محمد بن يزيد القزويني‘تعليق:محمد فؤاد عبد الباقي‘ دارالفكر‘بيروت.

– سنن أبي داود‘سليمان بن أشعث السجستاني الأزدي‘تعليق:عزت عبيد الدعاس‘ دارالحديث بيروت‘ ١٣٨٨هـ=١٩٦٩م.

–سنن الترمذي‘أبوعيسى محمد بن عيسى بن سَورَة‘تحقيق:أحمد محمد شاكر‘دارالكتب العلمية بيروت‘بيروت.

–سنن الدارمي‘عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي السمرقندي‘تحقيق:



فؤادأحمدزمرلي‘دارالريان القاهرة‘١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.
–السنن الكبرى‘أبوبكرأحمد بن الحسين بن علي البيهقي‘نشرالسنة ملتان.
–السنن الكبرى‘أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي‘تحقيق: الدكتور عبد الغفارحسن البداري‘دارالكتب العلمية بيروت‘١٤١١هـ=١٩٩١م.
–سيرأعلام النبلاء‘شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي‘مؤسسة الرسالةبيروت‘الطبعة السابعة‘١٤١٠هـ=١٩٩٠م.
–شعب الإيمان‘أبوبكرأحمد بن الحسين البيهقي‘تحقيق:أبوهاجرمحمدسعيد بن بسيوني زغلول‘دارالكتب العلمية بيروت‘١٤١٠هـ=١٩٩٠م.
–صحيح البخاري‘أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة‘ترقيم: عبد العزيز بن باز‘دارالفكربيروت‘١٤١٤هـ=١٩٩٤م.
–صحيح مسلم‘أبوالحسين مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري‘ ترقيم:محمد فؤادعبدالباقي‘المكتبة الإسلامية‘استانبول‘تركيا.
–الضعفاء والمتروكين‘أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي‘تحقيق: عبد العزيز عزالدين السيروان‘دارالقلم بيروت‘١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.
–طبقات الشافعية الكبرى‘تاج الدين أبونصرعبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي‘ دار إحياء الكتب العربية‘مصر.
–ظفرالأماني في مختصرالجرجاني‘أبوالحسنات محمد عبدالحي اللكهنوي‘ تحقيق:الدكتورتقي الدين الندوي‘الجامعة الإسلامية‘أعظم گڑھ‘الهند‘ ١٤١٨هـ=١٩٩٧م.
–العلل المتناهية في الأحاديث الواهية‘أبوالفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي التميمي القرشي‘دارنشرالكتب الإسلامية‘لاهور.



-العلل ومعرفة الرجال،أحمد بن محمد بن حنبل،عمل:دكتوروصي الله محمد ابن عباس،المكتب الإسلامي،بيروت،١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.

-عمل اليوم والليلة،أبوبكرأحمد بن محمد الدينوري المعروف بإبن السني، تحقيق:بشيرمحمد عيون،مكتبة دارالبيان،دمشق،١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.

-عيون الأثرفي فنون المغازي والشمائل والسير،أبوالفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيدالناس،مكتبة دارالتراث المدينة المنورة١٤١٣هـ=١٩٩٢م.

-فوات الوفيات،محمد بن شاكر بن أحمد بن عبدالرحمن الكُتُبي،دارالكتب العلمية بيروت،١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.

-القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيعﷺ،محمد بن عبد الرحمن السخاوي،دارالكتاب العربي بيروت،١٤٠٥هـ.

-الكامل في ضعفاء الرجال،أبوأحمد عبدالله بن عدي الجرجاني،تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود،دارالكتب العلمية بيروت،١٤١٨هـ=١٩٩٧م.

-كتاب أداء ماوجب من بيان وضع الوضّاعين في رجب،أبوالخطاب عمربن الحسن الأندلسي الشهيربإبن دِحية الكلبي،تحقيق:جمال عَزُّون،مؤسسة الريان بيروت،١٤٢هـ=٢٠٠٠م.

-كتاب الباعث على إنكارالبدع والحوادث،شهاب الدين أبومحمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة،الشافعي،تحقيق: مشهورحسن سلمان،دارالبشائر،الكويت،١٤١٣هـ=١٩٩٢م.

-كتاب الجرح والتعديل،أبومحمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذرالتميمي الحنظلي الرازي،دارالكتب العلمية بيروت.

-كتاب الحوادث والبدع،أبوبكرمحمد بن الوليد بن محمد الطرطوشي





المعروف بإبن رَندَقة'تحقيق:بشيرمحمدعيون'المكتب الإسلامية'بيروت'
١٤١٢هـ=١٩٩١م.

–اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة في الأحاديث الموضوعة
جلال الدين عبدالرحمن السيوطي'دارالكتب العلمية بيروت'١٤١٧هـ=
١٩٩٦م.

–لسان الميزان'أبوالفضل أحمد بن علي بن حجرالعسقلاني'دارالفكربيروت.

–المجروحين من المحدثين'لإبن حِبَّان'تحقيق:حمدي عبدالمجيدالسلفي'
دارالصميعي'الرياض'١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.

–مجمع الزوائد ومنبع الفوائد'نورالدين علي بن أبي بكرالهيثمي'دارالفكر
بيروت'بدون تاريخ.

–مسندالإمام أحمد بن محمد بن حنبل'دارالكتب العلمية بيروت.

–المُصَنَّف'أبوبكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني'إدارة القرآن والعلوم
الإسلامية كراچى'پاكستان.

–المعجم الأوسط'أبوالقاسم سليمان بن أيوب اللخمي الطبراني'تحقيق:
محمد حسن'دارالكتب العلمية بيروت'١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.

–المعجم الكبير'أبوالقاسم سليمان بن أيوب اللخمي الطبراني'تحقيق:حمدي
عبدالمجيدالسلفي'دارإحياء التراث العربي'بيروت.

–معرفة السنن والآثار'أبوبكرأحمد بن الحسين بن علي البيهقي'تحقيق:
سيدكسروي حسن'دارالكتب العلمية بيروت'

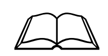
–معرفة الصحابة 'أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق المعروف بأبي نعيم
الأصفهاني'تحقيق:محمدحسن إسماعيل'دارالكتب العلمية بيروت'١٤٢٢هـ







=٢٠٠٢م.
-الموضوعات،أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي القرشي،تحقيق: الدكتورنورالدين بن شكري بن علي بوياجيلار،أضواء السلف،الرياض،١٤١٨ هـ=١٩٩٧م.
-ميزان الإعتدال في نقدالرجال،تحقيق:علي محمد البجاوي،دارالمعرفة بيروت،بدون تاريخ.
-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،أبوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكرابن خَلِّكان،تحقيق:دكتورإحسان عباس،مشورات الشريف الرضي، قُم،إيران.









فِهرسُ الْمُحْتَوَيَات

هذا الكتاب منشور في




دار القرآن والسنة
ھوسئ ○ شہباز گڑھی ○ مردان